

## قراءة وتعليق على تفسير سورة الإسراء من تفسير ابن جرير الطبرى )٣( الآيات ٤ - ٦

حسين عبدالرازق

صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. هم. المجلس الثالث آآ سورة الاسراء افضل القول في تأويل قوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا - 00:00:00

فإذا جاء وعد أولاً هما بعثنا عليكم عباداً لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار. وكان وعداً مفعولاً وقد بينا فيما مضى قبل ان معنى القضاء الفراغ من الشيء ثم يستعمل في كل مفروغ منه. اه. كلمة ثم يستعمل هذه هي معناها المجاز - 00:00:16  
يعنى هو الطبرى رحمة الله كان ممن يقولون بالمجاز ان كان لم يذكر هذا بلفظاً لكن هو كان تطبيقياً يفعله رحمة الله وآآ نقد نقد المجاز ونقد آثاره على علوم الشريعة. ده من المسائل الكبرى التي سنأخذ عنها ان شاء الله يعني - 00:00:38

على الأقل يوماً من من احدى المخيمات القادمة باذن الله او احد المخيمات القادمة هيكون في اللغة العربية. هنجعل في آآ يوماً لبيان هذه الظاهرة اللي هي آآ القول تقسيم كلام العرب الى حقيقة ومجاز وتاريخ هذه القسمة واثار هذه القسمة على علوم الشريعة ثم نقد هذه القسمة ويترب عليها - 00:00:59

من الآثار ان شاء الله. فالشاهد ان كلمة ان هي معناها كذا ثم تستعمل في كذا هذا باختصار معنى المجاز انها وضعت لمعنى واحد ثم قد تستعمل في غيرها تمام - 00:01:24

هو وان لم يجد وان لم يذكر هذا اللفظ الا انه كان يقول به رحمة الله افضل وتأويل الكلام في هذا الموضع وفرغ ربك الى بنى اسرائيل فيما انزل من كتابه على موسى صلوات الله عليه باعلامه ايهم واخباره لهم. لتفسدن - 00:01:35  
في الارض مرتين يقول لتعصى الله يا معاشر بنى اسرائيل ولا تخالفن امره فلتتخالفن امره في بلاده مرتين. ولتعلن علوا كبيرا ولتستكبن على الله باجترائهم عليه استكباراً شديداً. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل - 00:01:53

ذكر من قال ذلك وباساند مصنفي. اللي هو وباسانده الى ابن زيد وباسانده الى ابن زيد في قول الله تعالى وقضينا الى الى بنى اسرائيل قال اعلمهم. لاحظ ان هو آآ ان هو قال - 00:02:10

آآ يعني الطبرى اراد اراد ان يبين ان معنى القضاء هنا فيه معنيان. الاول انه فرغ من هذا الامر. تمام؟ لكن المعنى الثاني هو ان الله اعلمهم بذلك يعني الله سبحانه وتعالى اعلمهم بهذا - 00:02:27

لا فرق يعني الله الله اذا قدر شيئاً هل يجب ان يعلم به عبده فهمت كده؟ لا هو يعني هذا الامر علم بالنسبة لهم وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مص Higgins. فيها معناه الاول ان الله قضى بذلك وهو واقع. والامر الثاني ان الله اعلم لوطا - 00:02:44  
الامر فهمتي كده؟ يبقى هي فيها معنى الایه؟ فيها معنى الفراغ من الشيء. وان هذا الامر واقع لا محالة. وفيها الامر الثاني وهو الاعلان القضاء يا شباب احنا عندنا الفاظ في الشريعة تأتي بمعنى التقدير - 00:03:05

وتأتي بمعنى او او تأتي بمعنى التشريع. نفس اللفظ. يعني مثلاً الارادة ربنا سبحانه وتعالى قال والله يريد ان يتوب عليكم تمام وفي موضع اخر مثلاً نوح قال لقومه ان كان الله يريد ان يغويكم - 00:03:21  
يعني ربنا يريد ان يتوب والله يريد ان يتوب عليكم ونوح قال لقومه ان كان الله يريد ان يغويكم يعني لا ينفعكم نصحاً اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد اي اي يغفر ان يغويكم - 00:03:38

الارادة يا شباب الارادة والبعث والكتابة والقضاء كل هذا يأتي بمعنى التقدير والقضاء الحتمي الذي يجب ان يقع او يأتي بمعنى التشريع عن الامر الذي يحبه الله. ايه الفرق بينهم بقى يا شباب وكيف اميزهم - 00:03:50

اذا كان هذا الامر واقع لا محالة وقد يكون فيما يحبه الله وفيما لا يحبه فيكون كونيا. زي بالظبط هنا هل ربنا يحب الفساد ربنا لا يحب الفساد ولا للإفساد فيبقى هذا القضاء في هذه الآية قضاء كوني قدرى ولا قضاء شرعى يحبه الله - 00:04:08 كونى فهمنا كده؟ طيب. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ده شرعى ولا كونى شرعى. طيب وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته - 00:04:27

صح كده؟ طيب وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع المصيدين تدمير قوم لوط كوني فهمنا كده؟ آآ لما تطبق ده بقى على الارادة وعلى الكتابة وعلى البعث وعلى الارسال. كل هذا يكون منه شرعى ومنه كوني - 00:04:41 ازاي يعرفوا انا ختبركم الان مثلا في حاجة اخرى زي الارادة ماشي؟ نجيب والله يريد ان يتوب عليكم. شرعى ولا ولا كونى شرعى. ليه؟ لان ده شيء يحبه الله. قد يقع وقد لا يقع. هل ربنا تاب على كل الناس؟ لم يتتب - 00:04:59 طيب قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم لم يرد لم يرد ربنا لا يريد ان يظهر قلوبهم. يبقى هذا شيء ايه - 00:05:16

كوني كوني. كوني يعني انت خليجي ضابطها بيها عشان تبقى فاهم. فعلى فكرة ده له اثر في الآيات له اثر في الآيات يعني اضرب لك مثال مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - 00:05:30 ويأتي عدد من الرافدة يقولون هذا معناه ان كل اهل البيت او اي واحد منتسب للبيت لابد ان يكون مذهوب عنه الرجس. ده مش صحيح ان الآية دي ارادة شرعية ولا كونية - 00:05:45

شرعيا هم عايزين يخلوها كونية. فاللي عايز يقول لك ده له اثر. هم. فهمنا يا شباب؟ طيب الارادة زي ما احنا قلنا ان كان اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم - 00:05:55 قلوبهم الا يريد الله ان يظهر القلب. هذا شيء يحبه لا يحب ذلك لا يحب يعني ربنا قال ايه ولا يرضى لعباده الكفر - 00:06:05

فهمنا طيب لما ربنا يقول الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. هذا الارسال كوني ولا شرعى؟ كوني. كوني طيب آآ ارسلنا نوحا الى قومه شرعى فهمنا كده يا شباب؟ طيب لان ده هيأتى معنا له اثر بالذات لما ايه؟ اذا اردنا ان نهلك قرية - 00:06:18 متربفها قول عدد من اهل العلم كبير ان الامر هنا امر كوني طيب اه لالسة هات التعليق ان شاء الله بس المهم ان الله هنا قضى اليهم ان هذا سيحصل. تمام - 00:06:39

اذا لا اذا قد يكون فيما يحب او لا يحب خلاص كده بس هو واقع حتمي لا محالة. لذلك يا شباب الارادة تنقسم الى ارادة كونية او ارادة شرعية. لكن هل الم Shi'a تتنقسم؟ لا. لا - 00:06:59

لان الم Shi'a هي الارادة الكونية. ما شاء الله كانوا وما لم يشأ لم يكن. فهمنا كده؟ ماشي. افضلوا. وباسانيده الى ابن عباس رضي الله عنه في كذلك. الاذن نفس الشيء يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يقول - 00:07:13

آآ وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ده اذن كوني ولا شرعى ان ان السحرة يضرروا الناس. كوني انا. كوني. فهمنا كده ماشي اه لكن مسلا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:07:26

شرعى فهمنا؟ يبقى الالفاظ دي مهم انك انت تفهم ان هي تأتى اما بمعنى التقدير الذي يقع لا محالة وقد يكون فيما يحبه الله او لا يحبه تمام؟ ان يقدر الله امرا - 00:07:41

من من الشر مثلا هذا لا يحبه لكن يكون بعلم وحكمة. طب في المقابل تأتى هذه الالفاظ. مثلا لما ربنا يقول آآ في الكتابة مثلا آآ كتب عليكم الصيام ده يبقى ايه؟ شرعى نفس الشيء. الكتابة بقى اللي هي بمعنى التقدير كتب عليه اجله ورزقه وشقى او سعيد. ده كوني - 00:07:54

يبقى ايه الضابط اللي بينهم يا شباب؟ ان الامر الشرعي لا يكون الا فيما يحبه الله. لكن قد يقع وقد لا يقع. الله يريد ان يتوب عليكم.

هل ربنا تاب على كل الناس؟ نعم - 00:08:16

لا. طب الكوني الكوني واقع لا محالة. قد يكون فيما يحبه الله او فيما لا يحبه الله. بس لا يكون الا بحكمة. فهمنا وقضينا الىبني اسرائيل يقول اعلمناهم. وقال اخرون معنى ذلك وقضينا علىبني اسرائيل في ام الكتاب وسابق علمه. اية - 00:08:26

ذكر من قال ذلك وباسانيده الى ابن عباس رضي الله ان القول الاول مع آآ في في معنى ايه؟ ان الله اعلمهم بذلك انما القول الثاني لأن القول الثاني بيتكلم عن ان الله قدر عليهم ذلك - 00:08:45

قضينا الىبني اسرائيل يعني حكمنا عليهم. فهمنا وقضينا الىبني اسرائيل قال هو قضاء قضى عليهم. هم. وباسانيده الى عن قنادة رضي الله عنه قوله وقضينا الىبني اسرائيل قضاء قضاه على القوم كما تسمعون. وقال اخرون معنى ذلك اخبرنا اخبرنا

- 00:08:59

عن مجاهد هو قال اخبرنا بنى اسرائيل. ها وكل هذه وكل هذه الاقوال. نعم. لم تذكر عندي هذه الشیخة وكل هذه الاقوال تعود معانیه

تعود معانیها الى ما قلت في معنى قوله وقضينا. وان كان الذي اخترنا من التأویل فيه اشبه بالصواب. لاجماع القراءة على قراءة قوله - 00:09:21

بقراءة قوله لتفسدن بالباء دون الباء ولو كان معنى الكلام وقضينا عليهم في الكتاب ل كانت القراءة بالباء او لى منها بالباء. اه يعني

الطبری اه اختار اختار آآ لتفسدن. يبقى معنى ذلك ان هو ليس قضاء في الكتاب فقط ولكنه اعلام لهم - 00:09:43

تمام؟ واللي يأكذ كده كمان يا شباب هو السیاق اللي جاي. ان احسنتم احسنتم لنفسکم. فهذا يدل على الایه؟ على المخاطبة لهم وبعد كده ان عدت ان وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرین حصیرا. كل هذا اعلام. يبقى كأن الطبری يريد ان يقول هذا ليس مجرد القضاء في الكتاب الایه - 00:10:00

في الكتاب اللي هو ما كتبه الله وقدره وانما فيه اعلام لهم افضل. ولكن معناه لما كان اعلمناهم وخبرناهم وقلنا لهم كانت التاء اشبه واولى للمخاطبة. وكان افساد بنى اسرائيل في الارض المرة الاولى ولكن - 00:10:19

معناه لما كان ولكن معناه لما كان اعلمناهم وخبرناهم وقلنا لهم كانت التاء اشبه واولى للمخاطبة. تمام ايه اه بس القول اللي هو يعني كأن القول اللي هو القضاء في الكتاب - 00:10:34

فقط ان الله قدر ذلك لا هو بيقول لا ده معنى ناقص لابد ان يكون الله اعلمهم بذلك وكان افساد بنى اسرائيل في الارض المرة الاولى ما حدثني به باسناده عن عبدالله ان الله الان احنا دخلنا في ماذا؟ انتقل هو شف الطبری - 00:10:54

يبدأ من كل کلمة في الایة. وهو الان انتقل من قضينا الىبني اسرائيل الى لتفسدن. ما ما هو هذا الافساد او الافسادتان افضل. عن عبدالله ان الله عهد الىبني اسرائيل في التوراة لتفسدن في الارض مرتين فكان اول فكان اول الفسادین. لا كان مهم انك انت تقرأ الاسانید هنا - 00:11:10

ا لسبب بس. اه. يعني مش في كل الاوقات الاسانید مهم انك تقرأها. مم. كاملة. بس عشان تعرفوا يا شباب ان هذه الروایات هي

جائت عنبني اسرائيل الروایات عنبني اسرائيل يا شباب يعني الحديث عنبني اسرائيل - 00:11:29

في فرق بين الروایات عنبني اسرائيل او الكلام عنبني اسرائيل. الحديث عنبني اسرائيل يمكن ان يأتي في القرآن. وهذا اعظم شيء واصدق شيء. تمام كده؟ وقد يأتي - 00:11:43

في السنة النبي صلی الله عليه وسلم ذكر كثیرا من انباءبني اسرائيل. الیس كذلك؟ حتى في القصص الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار والرجل الذي اسلف رجلا. صح كده يبقى ده اصدق طريق للعلم ببني اسرائيل - 00:11:53

طيب الطريق اللي بعده ايه بقى يا شباب؟ هي الروایات عنبني اسرائيل هي رواها الصحابة او رواها التابعون تمام كده؟ دي بقى اللي هي بيسموها الاسرائیلیات. نعم. يقصدون بالاسرائیلیات. الروایات عنبني اسرائيل هي في غير الكتاب والسنۃ - 00:12:08

اللي هي بقى بيتكلموا عنها من جهتين. من جهة الثبوت ومن جهة الدلالة. من جهة الثبوت اللي هي قالوا يعني لا تصدق ولا تكذب الا

الاحكام التي آآتبني عليها الاحاديث التي جاءت روایات يعني التي جاءت عنبني اسرائیل في الكتاب او في السنة دي في مسألة واحدة اللي مختلف فيها. ايه شرع من قبلنا هو هل هو شرع لنا ام لا - 00:12:35

دي ليه؟ لأن احنا تأكينا من صحة الخبر انما بقى ما جاء في غير القرآن والسنة هنا بقى بينظروا فيها من جهتين. الجهة الاولى ان دى روایات لا لام نتحقق من صدقها او من كذبها - 00:12:51

تأتي قرينة تدل على كذبها زي بالضبط الرواية اللي احنا حكيناه من شوية اللي هي افتراءها اليهود على نوح عليه السلام. تمام؟ دي معروف انها كذب. وفي روایات كثيرة الروایات عنبني اسرائیل في التفسير كانت من المصادر التي يرجع اليها - 00:13:04

فلما واحد يألف كتاب مثلا ويقول لك ان الكتاب ده خالي من الاسرائيليات وتفكر ان دي ميزة لأدي مش ميزة لأن الروایات عنبني اسرائیل كانت موجودة عن الصحابة وعن التابعين وعن العلماء وتداولوها. لكن ليس معنى الرواية ان يقبل ان يقبلها وان يقبل بكل تفصيل - 00:13:22

فيها لذلك الطبرى نفسه قد يذكر اسرائيلية وينقدوها والقدوة بمعنى انه ينكرها. فهمنا كده يا شباب؟ طيب. يبقى لو لم يكن في في الروایات عنبني اسرائیل اه عبرة وعظة لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:39

عنبني اسرائیل ولا حرج. ولو كان كل ما يقولونه صدقا لم يقل لا تصدقوهم ولا تكذبواهم. يبقى شف يبقى اعظم منهج نتعامل به مع الروایات عمال اسرائیل هو هذا الحديث اللي في الصحيح البخاري - 00:13:55

الحديث عنبني اسرائیل ولا حرج ده اذن بالتحديث. تمام؟ لا يمكن ما يكونش فيه فايدة. الامر الثاني لا تصدقوهم ولا تكذبواهم. ليه معناها؟ لانه يعني لا تقطع بصدقه او بكتبه. بس احنا ممكن يجي لنا - 00:14:07

تأكد الصدق ان هو يوافق ما في كتابنا او في السنة. او قد تأتي قرينة تدل على الكذب يقينا. وقد يأتي خبر مثلا هو لما يقول لك ان يوسف عليه السلام تزوج امرأة العزيز بعد - 00:14:20

ما تابت خلاص كده آآاحنا ما عندناش ما يكتبه وما يصدقه ان اخو يوسف عليه السلام آآمثلا كان اسمه بنیامین تمام؟ ما عندناش حاجة لو ذكر لنا تفاصيل معينة ان شهد شاهد - 00:14:33

من اهلها ان ده كان طفل صغير او كذا او واحد من اهلها هي كبير. ما عندناش قطع بميin او الاسماء الاسماء اللي بتذكر. فهمنا كده يا شباب؟ لكن هل هي يمكن ان تروى من باب الرواية - 00:14:48

او الموعظة يمكن وكان افساد بنبي اسرائیل في الارض المرة الاولى ما حدثني به موسى ابن هارون. لأن احنا عندنا مرتين وقضينا الى الى بنبي اسرائیل في الكتاب لتفسدون في الارض مرتين. ولتعلن - 00:15:02

قوة كبيرة. والان يتكلم عما يعني وصل وصله من الروایات في الافساد الاولى قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي صالح وعن ابي ما للك عن ابن عباس وعن مرة عن عبدالله ان الله عهد الى بنبي اسرائیل - 00:15:15

اسرائیل في التوراة لتفسدن في الارض مرتين فكان اول اول الفسادين قتل زكريا عليه السلام فبعث الله عليهم ملك النبط يدعى صناعيين. فبعث الجنود وكانت اسوارته من اهل فارس فهم اسوارته - 00:15:32

فكان اسوارته من اهل فارس فهم اولو بأس شديد. وقائد الفرس يعني. نعم. فتحصنت بنو اسرائیل وخرج فيهم مختنص. مختنصه. مختنصه. مختنصه. مختنصه. مختنصه. انما خرج يستطعن وتلطف حتى دخل المدينة فاتى مجالسهم. فسمعهم يقولون لو - 00:15:53

يعلم عدونا ما قذف في قلوبنا من الرعب بذنبنا ما ارادوا قتالنا فخرج تنصر حين سمع ذلك منهم واشتد القيام على الجيش فرجعوا قول الله فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأسهم شديد فجاسوا خلال الديار. وكان وعدا مفعولا. ثم ان بنبي اسرائیل تجهز - 00:16:14

فغزوا فغزوا النبط فاصابوا منهم واستنقذوا ما في ايديهم. فذلك قول الله ثم ردنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثرا نفيرا. يقول عددا. يعني اكثرا نفيرا اكثرا عددا. ماشي - 00:16:36

وباسانده الى ابن زيد قال كان افسادهم الذي يفسدون في الارض مرتين قتل زكريا ويحيى ابن زكريا. سلط الله عليهم تابورة ذا الاكتاف ملكا من ملوك فارس. من قبل زكريا وسلط عليهم واحتنصر من قبل يحيى. هم - 00:16:53

وباسانيده الى الثوري قال نعم وباسانيده الى سمعت حذيفة ابن اليمان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبني اسرائيل لما اعتدوا في السبت وعلو وقتلوا الانبياء بعث الله عليهم - 00:17:12

الملكة فارسا مختنصر وكان الله ملكه سبعمائة سنة. فسار اليهم حتى دخل بيت المقدس فحاصرها وفتحها. وقتل على زكريا سبعين الفا ثم سبا اهلها وبني الانبياء وسب حلي بيت المقدس واستخرج منها سبعين الفا ومائة الف عجلة عجلة من حلي من حلي حتى - 00:17:28

بابل قال حذيفة فقلت يا رسول الله لقد كان بيت المقدس عظيما عند الله. قال اجل بناء سليمان بن داود من ذهب ودر وياقوت وزبرجد. وكان بلاط ذهبا وبلاطة فضة وعموده ذهبا. اعطاه الله ذلك وسخر له الشياطين يأتونه بهذه الاشياء في طرفة عين - 00:17:54

تنصروا بهذه الاشياء حتى نزل بها بابل. فاقام بنو اسرائيل في يده مائة سنة تعذبهم المجروس وابناء المجروس. فيهم الانبياء وابناء ثم ان الله رحمهم فاوحى الى ملك من ملوك فارس يقال له كورس - 00:18:16

وكان مؤمنا ان سر الى بقايا بني اسرائيل حتى تستنقذهم فسار ببني اسرائيل وحلي وحلي بيت المقدس حتى رده اليه. فاقام بنو اسرائيل مطيعين لله مائة سنة. ثم انهم عادوا في المعاصي - 00:18:32

فسلط الله عليهم ابطنا حوس فغزى بابناء من غزا مع مختنصر فغزا بني اسرائيل حتى اتاهم بيت المقدس فسبى اهلها واحرق بيت المقدس وقال لهم يا بني اسرائيل ان عدتم في المعاصي عدنا عليكم السبعة ثالثا ملك رومي - 00:18:49

يقال له قاقص طاقيس بن اسبايوس فغزاهم في البر والبحر فسباهم وسیر حلي بيت المقدس واحرق بيت المقدس بالنيران. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من صفة حلي بيت المقدس - 00:19:09

المهدي الى بيت المقدس وهو الف سفينة وسبعمائة سفينة يرسى بها على يافا حتى تنقل الى بيت المقدس وبها يسمع الله الاولين والاخرين. نعم. انت لما تقرأ اثر مثل هذا يا شباب يعني عشان ناخذ بعض الفوائد اللي خدناها قبل كده في علوم الحديث - 00:19:24

اول ما تقرأ هذا الاسناد من اول سفيان الثوري من احسن الاسانيد مع ان الحديث موضوع الحديث كذب ايه السبب بقى في كده انك انت تنظر لاول راوي بعد الرواة المشهورين - 00:19:43

اول راوي هو عصام ابن رواد ابن الجراح دايما يا شباب الرواد ضعفاء او المتروكين او غيرهم او نحو هؤلاء لما يأتي برواية موضوعة يأتي بأسناد قوي جدا واسناد نضيف - 00:19:59

فاهم؟ فهذا يغرن من لا يعرف معنى الاسناد. لان الاسناد مش ان انك انت تأتي بأسناد عالي او اسناد ثقات. انك انت نفسك تكون ثقة فاهم؟ فهو لما هو يأتي بأسناد مثل هذا - 00:20:14

اللواء عصام ابن رواد ابن الجراح عن ابيه لما يأتي انت ممكن تفتر بايه؟ سفيان بن سعيد اللي هو سفيان الثوري. هم. ومنصور ابن المعتمر احد الثقات الحفاظ للاثبات وربعي ابن حراش من اكبر من - 00:20:30

اخبار التابعين وعن حذيفة فانت ممكن تفتر انت تعمل ايه في الحالة دي؟ يعني لما تكون انت عارف اسماء الرواة اول راوي بعد الرواة ثقات فورا من جهة اليمين يعني من عند المصنف تنظر في ترجمته - 00:20:44

تجد هذا الراوي في كتب الضعفاء وستجد هذا الحديث شاهدا على ضعفه فهمنا يا شباب وده احنا ذكرته لكم المرة اللي فاتت في امثلة كثيرة لما كنا في كتاب لغة المحدث - 00:20:58

انك انت تنظر مثلا لما تقرأ حديث في كتب الوعظ مثلا كله بنات آآ علي بن مساعدة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. تمام - 00:21:08

اول ما تقرأ مinin الرواية اللي انت كطالب علم للحديث عارفهم ان هم ثقات حفاظ قتادة وانس. شف مinin الراوي عنه؟ اسمه علي بن مساعدة. لما تراجع ترجمة علي هذا في كتب الضعفاء اللي احنا قلناها الكامل لابن عدي والمجروحين لابن حبان والعقيري في الضعفاء والميزان الاعتدال الذهبي تجد الراوي وهم - 00:21:24

ذكروا هذا الحديث من منكراته كدليل على انه ينفرد عن الثقات بما لا يتابعه عليه غيره. فهمنا كده؟ يبقى انت ما ينفعش تفتر بوجود اسم سفيان الثوري او منصور ابن معتمر او ريعي ابن حراش. فهمت كده؟ لأن هي مش المشكلة فيهم اصلا هم ما يعرفوش حاجة عن الحديث ده - 00:21:44

والحاديis ده موضوع قال حدثنا ابن ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثنا ابن اسحاق قال كان مما انزل الله على موسى في خبره عن نفس اه. نعم. نفسه هو خلاص يعني هو ايه؟ نعم. بيحاول يروي كل ما جاء في هذا - 00:22:03  
اللي هو الافساد الاولى دي طيب طبعا هي كما قلت لك هو بيذكر كل الروايات. ففي بعض الروايات بتكون مفصلة اكتر طبعا يا شباب لو كان الحديث ده اصلا بهذا الاسناد صح - 00:22:21

كان هيقطع في المسألة ولا لا كان قاطعا لانه مفصل فيها لكن هو قال ابي جعفر. اه قال ابو جعفر قال ابو جعفر فعل القول الذي ذكرنا عن ابن عباس من رواية السدي وقول ابن زيد كان افسادبني اسرائيل في الارض المرة الاولى قتلهم زكريا نبي الله - 00:22:36  
مع ما كان مع ما كان السلف منهم قبل ذلك شوف الدقة. وبيقول فعل القول الذي ذكرنا عن ابن عباس اه بس ابن عباس تأتي عنه روايات كثيرة التفسير لابد ان تحدد كيف وصلت الى ابن عباس؟ فقال من طريق السدي عشان يحددها - 00:22:53

وقول ابن زيد لان ابن زيد هو الذي انشأ هذا القول ها كان افساد. نعم كان افسادبني اسرائيل في الارض المرة الاولى قتلهم زكريا نبي الله مع ما كان سلف منهم قبل ذلك وبعده. الى ان بعث الله عليهم من احل على يده بهم - 00:23:10  
من معاصي الله وعتوهم على وعتوهم على ربهم واما على قول ابن اسحاق الذي روينا عنه فكان اجسادهم المرة الاولى ما وصف مع قتلهم شيعيا ابن امسية نبي الله وذكر ابن اسحاق ان بعض اهل العلم اخبره ان زكريا مات موتا ولم يقتل. وان المقتول انما هو شيعي وان ان مختنصر هو الذي سلط على بنى - 00:23:25

اسرائيل في المرة الاولى بعد قتلهم شيعيا قال حدثنا بذلك ابن حميد عن ذكر هذه الاثار احنا طبعا تجاوزناها ما قرأنهاش. بس عايز ابين لكم الفت لكم نزراها هي فين - 00:23:52

اه القول قول ابن اسحاق هو اخر الاثار المذكورة اللي هو آآ اللي هو حدثنا قال حدثني ابن اسحاق قال كان مما انزل الله على موسى في خبره عنبني اسرائيل وفي احداثهم ما هم فاعلون بعده كذا كذا - 00:24:05  
الايه ذكر هذه الافساد ماشي افضل. واما واما افسادهم في الارض مرة الاخرا فلا اختلاف بين اهل العلم انه كان قتلهم يحيى ابن زكريا. وقد اختلفوا في الذي سلطه الله عليه - 00:24:21

منتقما لتفسدن في الارض مرتين وتكلم عن تفصيلها ان شاء الله لان في اقوال اخري. لأن الافسادتان يا شباب آآ قال بعض بعض العلم ان انهم وقعوا يعني هم الاثنين وقع خلاص وقعتا - 00:24:34

وبعضهم قال واختلفوا كمان فيهم. وبعضهم قال وقعت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. يعني ان الله سلط سلط النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. وهذا البعث لان كلمة بقى بعثنا عليكم عبادا لنا ستختلف هنا البعث الشرعي والكوني - 00:24:52  
اذا كان بالجهاد في سبيل الله واعلاء كلمة الله يبقى ده شرعي انما لو كان بعثنا عليكم عبادا لنا والعباد دول اصلا مفسدين هم كمان وربنا سبحانه وتعالى سلط المفسدين على المفسدين يبقى ده كوني. فهمنا كده؟ بعض العلماء قال - 00:25:11

هما كلاهما وقع وبعضهم قال لأ ده يعني واحدة وقعت والآخر اه لم تقع ماشي افضل وقد اختلفوا في الذي سلطه الله عليهم. بعض اهل العلم يريد ان يفسرها بهذا باللي هو الواقع الان. ان ما ما يفعله اليهود مثلا في فلسطين هذا هو الايه؟ والعلو الثاني - 00:25:25  
هم يعني آآ طغوا وبغوا وانهم موعودون باليه؟ بان يهلكوا في هذه السورة الذي سلطه الله عليه منتقمابه منهم عند ذلك وانا ذاكر

اختلافهم في ذلك ان شاء الله. واما قوله ولتعلن علوا كبيرا فقد ذكرنا قول من قال يعني - 00:25:43

فيه استكبارهم على الله بالجرأة عليه وخلافهم امره وكان مجاهد يقول في ذلك باسناده عن مجاهد ولتعلن الناس علوا كبيرا. هم وقال باسناده عن مجاهد مثله - 00:26:00

اما قوله فاذا جاء وعد اولاهما يعني فاذا جاء وعد اولى المرتدين اللذين يفسدون بهما في الارض كما حدثني يونس باسناده عن ابن زيد في قوله فاذا جاء وعد اولاهما اولاهما قال اذا جاء وعد اولى تينتين كالمرتدين اللذين - 00:26:17

قضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين. وقوله بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا يعني تعالى ذكره بقوله. يعني وعد اولاهما يعني هذا الوعد المترتب على هذا الافساد منكم. لأن الله سبحانه وتعالى لاحظ -

00:26:36

الى بني اسرائيل في كتاب انتم ستقومون بافعال ستتعاقبون بها في الدنيا قبل الاخرة يبقى يبقى كلمة وعد معناها ايه؟ انهم وعدوا اذا لان الوعد يطلق على في الخير والشر. بالمناسبة - 00:26:56

الوعد الوعيد معروف الوعيد لكن الوعد يطلق في الخير والشر. اذا جاء وعد اولاهما يعني المترتب على هذا الافساد تفضل احسن الله اليكم يعني تعالى ذكره بقوله بعثنا عليكم وجهنا اليكم وارسلنا عليكم عبادا لنا اولى بأسهم شديد. يقول ذوي بطش في الحروب شديد قوله - 00:27:13

عليكم بعثنا قلنا ان البعث مثل القضاء والارادة والارسال والكتابة. زي ما احنا قلنا الكتابة مسلا كتب عليكم الصيام ده امر شرعى. صحي؟ هل كل الناس صاموا؟ لا. طب هل ده شيء يحبه الله؟ نعم - 00:27:36

يبقى ده شرعى. لكن كتب الله لاغلبنا انا ورسله ده كوني لان ده حتم سيقع. فهمنا؟ فهنا نفس الشيء البعث. اذا نحن قلنا اني بعثنا عليكم عبادا لنا ان هؤلاء العباد صالحون والله سبحانه وتعالى بعثهم يجاهدون في سبيل الله ويقاتلون عدو الله - 00:27:50

يبقى ده شرعى انما اذا كان الله يعني ولى بعض الظالمين بعضا او بمعنى ان هو سلط الظالمين على الظالمين. تمام؟ فده من من جهة تقدير الله يكون كوني فهمنا؟ لان ممكن يا شباب الامر الواحد يكون كوني وشرعى - 00:28:10

يعني لما انسان يصلى بالفعل يبقى هو كده ايه؟ صلي اذا كان الامر يحبه الله ووقع بالفعل يبقى ده شرعى وكوني اذا كان الله اتفاضلي عادي لأ ليه مين اللي قال كده ؟ مين اللي قال كده ؟ - 00:28:26

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم وربنا قال ان للشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وربنا قال كلهم اتيه يوم القيمة فردا ان كل من في السماوات والارض الاتي الرحمن عبدا - 00:28:46

كله آآ يعني فيه حاجة عبودية الاضطرار. اللي هي القهر الكره الكارزية الاسلام وله اسلم من في السماوات والارض طبعا وكرها. فالاسلام منه اسلام اضطراري اللي هو ان الانسان الله تبارك وتعالى يدبر امره ويتصرف فيه كما يشاء. دي عبودية قرار

تمام؟ فالعبادة اللي هي بمعنى عبودية الكره اللي هو بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يدبر امره ويتصرف فيه كما يشاء. دي عبودية قرار وليس الاختيار. فاهم؟ فيمكن ان يكون لفظ العباد معناه ان هم من عباد الله. اتفاضلي - 00:29:16

نفس الشيء لا عادي جدا ما فيهاش مشكلة يعني ما فيهاش اي مشكلة عباد لنا. معناها ان الله هو الذي ارسلهم. معنى ان الله سلطهم عليهم فهمت؟ عادي جدا - 00:29:36

وقوله فجاسوا خلال الديار يقول فتردوا بين الدور والمساكن وذهبوا وجاؤوا يقال فيه جلس القوم بين الديار وحاسوا بمعنى واحد وجست انا اجوس جوسا وجوسانا. وبنحو الذي قلنا في ذلك روي الخبر عن ابن عباس - 00:29:48

وباسانيده الى ابن عباس فجاسوا خلال الديار قال مشوا مشوا وكان بعض اهل المعرفة بكلام العرب من اهل البصرة يقول معنى فجاسوا قتلوا ويستشهد لقوله ذلك ببيت حسان المفروض يستشهد لقوله ذلك - 00:30:06

او ممكن يكون هو بيذكر له هو الحجة دي ومنا الذي لاقى بسيف محمد فجاس به الاعداء عرض العساكر وجائز ان يكون معناه فجاسوا خلال الديار فقتلوا ذاهبين وجائين. طبعا جهسوا خلال الديار معناها انهم لم يتركوا احدا -

ده المراد يعني لحظة الصفات المذكورة في هؤلاء المبعوثين هي صفة واحدة فقط اللي حصل وقع فيها الخلاف اللي هي عباد لنا اما بقية الصفات يمكن ان تكون عند اكتر الخلق. عادي جدا - 00:30:39

ويعني بقوله وكان وعدا مفعولا وكان جوس القوم الذين نبعث عليهم خلال ديارهم وعدا من الله لهم مفعولا ذلك لا محالة. لانه لا يختلف ثم اختلف اهل التأويل في الذين عن الله لقوله اولي بأس شديد وفيما كان من فعلهم في المرة الاولى في بنى اسرائيل حين 00:30:53 بعثوا عليهم. انت لو تدبرت -

لفظ العبادة يا شباب في القرآن ستجد ان هذا اللفظ اما ان يراد به عموم العباد اللي هم عباد الله في واقع الامر زي ما ايات كثيرة مثلا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان او مثلا ربنا تبارك وتعالى قال انتم اضلتم عبادي هؤلاء - 00:31:15

هم ضلوا السبيل. فلفظ العباد يمكن ان يأتي في العبد اللي هو يعني انه مقهور لله او ان الله يتصرف فيه كما يشاء. اللي هي عبادة الكره. ويمكن - 00:31:33

يأتي بعبودية الاختيار. دي لما تكون في موضع الثناء لما تكون في موضع الثناء زي ايه؟ مثلا آآ سبحان الذي اسرى بعده وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. نعم العبد انه اواب - 00:31:43

فالى الان يعني ما فيش قطع ما تقدرش تقطع بان كلمة عباد لنا تدل على انهم مرضيون عند الله وانهم جماعة من هم اصلا انت لما بتيجي تفكر الواقع لان الاحتمالات الشباب يردوها الواقع. انت ممكن تحط الف احتمال فاهم كده؟ بس الواقع يرفض كل هذه الاحتمالات. فانت كانك بتقول انت كانك - 00:31:56

عايز تفترض ان في امة في زمن بنى اسرائيل كانت مهتمة بتجاهد في سبيل الله وقتل هؤلاء وقتل هؤلاء عقوبة لهم وجهادا في سبيل الله. مين هم مش ده سؤال مهم؟ يعني لما ابن تيمية له كلمة جميلة ابن تيمية في في قول الله تبارك وتعالى وكأين من نبي قتل - 00:32:17

القراءة فيها قراءتان وكأي من نبي قتل معه ربيون كثير. فما وهن لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما است كانوا تمام؟ فيها قراءتان قتل او قاتل. قاتل خلاص معروفة - 00:32:39

انما قتل بقى الوقف والابداء هيختلف المعنى تماما. وكأين من نبي قتل خلاص؟ معه ربيون. الربيون دول اللي هم الجماعات الكثيرة ما وهنوا بسبب قتل نبيهم لاستمروا. ودي مناسبة جدا للسياق في غزوة احد لما اشيع ان النبي - 00:32:52 صلى الله عليه وسلم قتل وبعدهم القى السلاح وقال على ما نقاتل. مناسبة ولا لأ؟ مناسبة وابن تيمية كان له قول في بداية الامر يقول بهذا. بالفعل يقول ان ده مناسب جدا - 00:33:09

فما وهن الربيون بقتل نبيهم. حلو كده؟ بس دي قول تاني بقى قال لأ الا ان كلمة كأين تدل على الكثرة ولا القلة الكثرة هو بيقول تاريجيا لم يثبت ان في انباء كتير خرجوا في جهاد وقتلوا - 00:33:23

فهمت كده؟ فالواقع رد عنده هذا الاحتمال مع انه اضيق صح ولا لأ لان الاليق بالسياق هو ان النبي صلى الله عليه وسلم افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. مناسب صح؟ لكن هو اختار القول الثاني وكأين من نبي - 00:33:40

قتل معه ربيون كثير. فالشوية اللي اتبقو معه من الجنود لم يهنووا بسبب قتل الكثير منهم وانما استمروا. ايه السبب اللي خلاه الاحتمال ده مع ان الثاني اقوى واليک بالسياق ان هو بيقول واقعيا ما فيش آآ - 00:33:56

لان شباب الجهات اصلا كتب على من؟ الجهاد كتب على من؟ وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. انما اللي قبل كده كان ربنا بيهلكه منتهى الامر فهمت الفكرة؟ ده الاذان ولا ايه - 00:34:13

ومن الذين بعث عليهم في المرة الاخرة؟ وما كان من صنيع امرئهم؟ فقال بعضهم كان الذي بعث الله عليهم في المرة الاولى جالوتا وهو من اهل الجزيرة ذكر من قال ذلك - 00:34:26

وباسانيده عن ابن عباس قوله فاذا جاء وعد بس. نعم. وباسناده عن ابن عباس قوله فاذا جاء وعد اولا هما بعثنا عليكم عبادنا اولى

بأسنا شديد فجاسوا خلال الديار. وكان وعدا مفعولا. قال بعث الله عليهم جالوت فجاس خلال ديارهم وضرب عليهم الخراج والذل.

فسألوا الله - 00:34:43

ان يبعث لهم ملكا يقاتلون في سبيل الله. فبعث الله طالوت فقاتلوا جالوت فنصر الله بنى اسرائيل. وقتل جالوت بيدي داود ورجع.

ورجع الله طبعا انت مهم جدا يا شباب ان الاسناد اللي هو ذاكره تذكره ليه وانت بتذاكر لان اصلا في اسانيد ضعيفة جدا عن ابن

عباس - 00:35:03

فانت لو انت جيت قلت عن ابن عباس مباشرة ممكن واحد يتوهم ان صح القول عن ابن عباس يبقى ابن عباس قائل هذا القول. لا ممكن يكون ده في ضعف في الطريق الى ابن عباس. تمام؟ بس احنا بنختصر يعني. وقتل جالوت بيدي داود ورجع الله الى بنى

اسرائيل ملکهم - 00:35:21

وباسناده عن قتادة قوله فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار. وكان وعدا مفعولا قضاء

قضى الله على القوم كما تسمعون فبعث عليهم في الاولى جالوت الجزري - 00:35:39

فسباً وقتل وجاسوا خلال الديار كما قال الله تعالى ثم رجع القوم على على دخن فيهم وباسناده عن قتادة قال اما المرة الاولى يعني

في نوع شر عندهم يعني لم يرجعوا رجوعا تاما يعني - 00:35:54

اما المرة الاولى فسلط الله عليهم جالوت حتى بعث طالوت و معه داود. فقتله داود. وقال اخرون بل بعث عليه في المرة الاولى

سنجاريب وقال قد ذكرنا بعد قائل ذلك فيما مضى. ونذكر ما حضرنا ذكره من من لم من نذكره قبل -

00:36:09

وباسناده عن ابي المعلى وباسناده عن سعيد بن جبیر. نعم. وباسناده عن سعيد بن جبیر يقول في قوله بعثنا عليكم عبادا لنا اولى

بأسهم شديد. قال بعث الله تبارك وتعالى عليهم في المرة الاولى سنجاريب من اهل من اهل اثور والتينوى. فسألت سعيدا عنها فزعم

انها الموصل. موصى - 00:36:29

هل ربنا سبحانه وتعالى يا شباب ذكر من هم العباد لم يذكر تمام؟ طيب هل سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسناد صحيح من

هم العباد الذين بعثوا او ما هي الافسادتان؟ لا - 00:36:49

لازم تفهم ان الامور التي لم يذكر عليها حجة بينة العبرة تتم بدونها العبرة من الاية تتم بدونها طيب انا هضر لك امثلة كثيرة على

هذا الامر. ربنا سبحانه وتعالى قال مثلا في في قصة البقرة فقلنا اضربيوه ببعضها - 00:37:04

اختلف بعض اهل العلم اي جزء من البقرة ضرب به هذا المقتول تمام؟ هل هذا يتربط عليه اي علم او عمل او اي شيء؟ لا صح كده يا

شباب طيب ربنا سبحانه وتعالى يذكر لك آآ وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. ذكر لك اسمه. ذكر لك بلدك. ذكر لك سنه. ذكر لك

مراته - 00:37:24

عياله متجوز لا وقصص القرآن يا شباب من اعظم ما فيها انها لا تذكر لفظا ولا حدثا الا ما هو موضع عبرة جاءته احداها تمشي على

استحياء. اه ما دام قال على استحياء يبقى كلمة على استحياء لها هنا اثر. فهمنا كده يا شباب؟ فلما ربنا لم يذكر من هم - 00:37:46

آآ لا ينبغي ابدا ان نشغل بمن هم على العبرة التي يريد الله منا ان نتعلمها من هذه القصة. ما هي خلاصة العبرة؟ مين يقول لك خلاصة

العبرة في هذه الآيات - 00:38:07

ايوة بس فيه حاجة قبلها صحيح ده نفس اللي قالها حمزة بس فيه حاجة قبلها افضل موعظة للصحابۃ ايوة احسنت ممتاز جدا. ها

وايه كمان لاحظ لاحظ الفكرة اللي انا عايزك تركز فيها بس - 00:38:22

هل ربنا هنا يا شباب بدأ الكلام قال لنا بنو اسرائيل افسدوا افسادتين فعاقبناهم ولا بدأ بمقديمة؟ وقد قدمت اليكم بالوعيد الانذار ان

الله سبحانه وتعالى لا يهلك قوما الا بعد الانذار وما كنا معذبين حتى نبعث ولذلك جاءت في السورة - 00:38:40

يبقى اولا ربنا ارسل اليهم رسول وانزل معه الوحي اللي هو الهدى. صح؟ وامرهم ان يتبعوه والا تتخذوا من دونه وكيلًا.

وذكرهم بنوح ذرية من حملنا كان عبدا شكورا وانذره - 00:39:02

قضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتسجدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد. فربنا قدم لهم هذا الانذار. يبقى هو ده موضع العبرة ليه انا بقول كده يا شباب؟ لان كثيرا من الناس ينشغل بامور يعني ثانوية. واكترها مختلف فيها وليس عليها حجة عن صلب الريح - 00:39:18

رواية لذلك لما هم بيحاولوا يعملوا فيلم او مسلسل كرتون عن قصص القرآن بيقعوا في المشكلة دي وانا اهتممت فترة بان انا اشوف الكرتون بتاع الاطفال عشان انقي لهم احسن كرتون و كنت جمعت حوالي تلتميت ساعة من الكرتون اللي شوية يعني اخف الاضرار للالواد الصغار - 00:39:38

بسbib ان اباء كتير بيطلوا مني ان ولادنا عايزين يتفرجوا على الكارتون بس افلام هادفة وجدت ان من اكبر الاطباء سيبك من الاطباء التاريخية والاطباء في ان هم بيعملوا ايه؟ بيكبروا القصة جدا - 00:39:56

فلما بيكبر القصة جدا بيحط فيها تفاصيل كتيرة. ويحيب لك مراته وجيرانه وكذا. العبرة موضع العبرة لا يركز عليه في الايه؟ في القصة انت تلاحظ ان في القرآن لأ. لقد كان في قصصهم عبرة. ليه انا قلت كده يا شباب؟ عشان انت وانت بتذاكر كتب التفسير مستجدة اقوالا كثيرة - 00:40:10

في امور بينما انت لما تنظر في هذه الامور لن تجد الله اقام عليها بينة واضحة وان العبرة تتم بدونها. صح ولا لأ؟ يعني العبرة تتم عندنا من غير ما نعرف مين هم دول ولا لأ. هل ممكن الانسان لو لو ترجم في - 00:40:30

قلبه الذي حصل تحديدا يستفيد طبعا لكن يستفيد معلومة تاريخية. تعرف ان ده والله ده بخت نصر اللي عمل كده ولا ده ولا ده جالوت ممكن هتفيدك بس اللي انا عايز اقوله ان العبرة ستتم بدونها - 00:40:47

لا يمكن يا شباب يكون العبرة متوقفة عليها ولا يظهرها الله لان الله جعل الكتاب تبيانا والله يريد ان يبين. يريد الله ليبين لكم ويهدىكم سفن الذين من قبلكم. وما لم يبينه الله بينه النبي صلى الله عليه وسلم. افضل - 00:41:04

قال حدثنا القاسم بسانده عن سعيد بن جبير انه سمعه يقول كان رجل من بنى اسرائيل يقرأ حتى اذا بلغ بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد فبكى وفاضت عيناه - 00:41:19

وطبق المصحف فقال ذلك ما شاء الله من الزمان ثم قال اي رب ارني هذا الرجل ارني هذا الرجل الذي جعلت هلاك بنى اسرائيل على يديه فأري في المنام. خلاص هو ذكر هذا الاثار اللي هو عايز يقول ان هو انسان حبيب هذا. نعم. طيب - 00:41:35

بسم الله ذكر القصة طبعا طويلا جدا اه وقال اخرون يعني بذلك قوما من اهل فارس قالوا ولم يكن في المرة الاولى قتال. مم. ذكر من قال ذلك. وبسانده عن مجاهد فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأسهم شديد فجاسوا خلال الديار. قال من جاءهم من يعني الجماعة الاولانية يعني - 00:41:52

في عدد من الناس قال ان المرة الاولى كان فيها قتال جالوت طالوت قصدي جالوت الاول دخل وبعد كده جاء طالوت انما هنا لأ قالوا لأ المرة الاولى لم يكن فيها - 00:42:19

قال من جاءهم من فارس يتحسرون اخبارهم ويسمعون حديثهم معهم مختنصر فوعى احاديثهم من بين اصحابه ثم رجعت فارس ولم قتال ونصرت عليهم بنو اسرائيل فهذا وعد الاولى وبسانده عن مجاهد بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد. جند جاءهم من فارس يتحسرون اخبارهم ثم ذكر نحوه. هم. وبسانده عن - 00:42:29

مشاهدين فاذا القول في تأويله ثم رجب. طبعا لسه هنقرأ من الكتاب. نعم. التفسير المحرر بس ناخذ الآيات كاملة القول في ثم ردتنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين القول في تأويل في قوله تعالى ثم ردتنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال - 00:42:53 وبنين وجعلناكم اكتر نفيرا. يقول من معنى ان الكتاب هدى لبني اسرائيل يعني معنى الهدى هنا مش فقط في التشريع الانباء كمان ان الله فيه انذار ووعد ووعيد فربنا هداهم اعلمهم - 00:43:14

وان احسنتم احسنتم لانفسكم فقدم الله سبحانه وتعالى لهم الوعيد الانذار وده طبعا انذار كمان لقريش مش بس للصحابة يقول تعالى ذكره ثم ادلناكم يا بنى اسرائيل على هؤلاء القوم الذين وصفهم جعلنا الدولة لكم يعني - 00:43:28

جل تناوه انه يبعثهم عليهم وكانت تلك الادانة والكرة عليهم والكرة لهم عليهم. فيما ذكر السدي في خبره ان بنى اسرائيل غزوهם اصابوا من هم استنفوا واستنقذوا ما في ايديهم منهم. وفي قول اخرين اطلاق الملك الذي غزاهم ما في يديه من اسراهم. هم. ورد ما كان اصاب من اموالهم - [00:43:49](#)

عليهم من غير قتال وفي قول ابن عباس رضي الله عنه الذي رواه عطية عنه هي ادانة الله اياهم من عدوهم جالوت حتى قتلواه. وقد ذكرنا كل ذلك في اسانيد فيما مضى. نعم - [00:44:09](#)

وامددناكم باموال وبنين يقول وزدنا فيما اعطيتكم من الاموال والبنين قوله وجعلناكم اكثر نفيرا يقول وصيرواكم اكثر عدد نافر من وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. نعم ذكر من قال ذلك - [00:44:22](#)

وباسناده وباسناده عن قتادة قوله وجعلناكم اكثر نفيرا اي عددا وذلك في زمن داود. نعم. القول هنا بقى. نقرأ بقى يا شباب من لو في تفسير في التفسير المحرم انه ذكر اقوال اكثر - [00:44:38](#)

و قضينا الى بنى اسرائيل. آآ نعم من اول آآ هنا اللي هو صفة واحد واربعين مناسبة الاية لما قبلها هذه الاية عطف على جملة واتينا موسى الكتاب اي اتينا موسى الكتاب هدى وبيتنا لبني اسرائيل في الكتاب ما ما يحل بهم من - [00:44:52](#)

الراء مخالفة هدي التوراة. اعلاما لهذه الامة بان الله لم يدخل اولئك ارشادا ونصحا. فالمناسبة ظاهرة. وايضا لما ذكر الله تعالى انعمه على بنى اسرائيل بانزال التوراة عليهم وبانه جعل التوراة هدى لهم. بين انهم ما اهتدوا بهداه. بل وقعوا في الفساد. فقال تعالى

و قضينا الى - [00:45:10](#)

اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين. طبعا احنا قلنا يا شباب ان قضينا احنا خلاص انتهينا من ان لفظ القضاء والاذن والبعث والارسال والارادة والكتابة كل هذا يأتي بشرع او كوني. انتهينا من دي ؟ طيب. عدد من اهل العلم قال ان قضينا بمعنى اتنا قدرنا - [00:45:30](#)

وكتبناه في اللوح المحفوظ. لكن هذا لا تبدو منه مناسبة. لان المراد هنا ان الله انذرهم. صح كده ؟ يبقى لازم يكون فيها اعلام تمام ؟ طيب وذكر هنا قال. نعم واعلمنا بنى اسرائيل في التوراة بما سبق في علمنا. لأ هات هات انت جبت بتقرأ منين - [00:45:50](#)

احنا عايزين الحاشية برضه بعد ما نخلص دي تنتقل للحاشية. تمام تمام شيخنا. مم ايوة اعلمنا بنى اسرائيل في التوراة بما سبق في علمنا انهم سيفسدو. نبا بنى اسرائيل في السورة بدأ من اول فيينا شباب - [00:46:08](#)

ايوة واتينا موسى الكتاب مش من اول هنا ان مراد ان الله يبين انه آآ اتي موسى الكتاب وجعل له هدى لبني اسرائيل وذكرهم بنوح. وبعد كده انتقلنا لهذا. افضل - [00:46:21](#)

قال ابن الجزية اه قال ابن جزي وقيل قضينا اليه من القضاء والقدر. والكتاب على هذا اللوح المحفوظ مم. نعم. الذي كتبت فيه مقادير الاشياء والى والى بمعنى على لتفسدن في الارض مرتين، هذه الجملة بيان للمقاضي - [00:46:34](#)

وممن اختار هذا القول القاسمي ينظر تمام وممن قال من السلف هذا القول ابن عباس. في رواية قال ابن عطية. وقال ابن عطية ده مهم بقى. وقال ابن عطية تلخيص معنى عندي ان هذا الامر هو مما قضاه الله تعالى في ام الكتاب على - [00:46:53](#)

اسرائيل والزمهم اياه ثم اخبرهم به في التوراة على لسان موسى. فلما اراد هنا الاعلام لنا بالامرين جميعا في ايجاز جعل قضينا دالة على خذى في ام الكتاب وقرن بها - [00:47:07](#)

الى دالة على انزال الخبر بذلك الى بنى اسرائيل والمعنى المقصود مفهوم خلال هذه الالفاظ. الالفاظ. ولهذا فسر ابن عباس رضي الله عنه مرتة بان قال قضينا الى بنى اسرائيل معناه اعلمناهم وقال مرتة معناه قضينا عليهم. نعم. يعني يا شباب لو انت لاحظت لو هل يمكن ان يكون المراد - [00:47:19](#)

هنا ان الله سبحانه وتعالى يقول لهم انتم ستفسدون لا محالة. الله سبحانه. لا المراد ان الله ينذرهم عاقبة الافساد في الدنيا قبل الآخرة. فهمنا يا شباب افهم المعنى ده يعني احاول افهمها لك بمثال اخر - [00:47:39](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال ونفسي وما سواها فالهمها فجورا وتقواها قد افلح من زكاها. ففي في خلاف في الاية دي. قد افلح من زكاها

بعضهم قال قد افلحت نفس زاكاها الله - 00:47:55

المعنى ده صح ولا لا؟ المعنى نفسه مش تفسير الاية صح ولا لا؟ صح. بس ما ينفعش يكون تفسير الاية لان الاية تتكلم عن مسؤولية الانسان في تزكية نفسه. مش ان الله يقدر عليه ذلك - 00:48:08

فهمت كده؟ قد افلح من زاكاها. فانت لما تقول افلحت نفس زاكاها الله يبقى انت تركت المعنى الذي من اجله نزلت الاية وهي ان الانسان فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا. فهمنا كده؟ يبقى ليس كون المعنى صحيحاً يصح ان يكون تفسيراً - 00:48:20

الاية دي حاجة ودي حاجة انت ممكن تذكر معنى صحيح. بس هو مش تفسير للآية. فهمنا كده؟ ماشي ابن عطية يريد ان يقول ابن عطية الشباب من من يعني تفسيره مهم. طبعاً هو كان آآ يعني آآ عنده يعني تحريف لبعض الصفات - 00:48:36

رحمه الله وغفر الله له لكن في تفسيره كثير جداً من الفوائد. هو بيتابع مذهب الاشعرية في باب الاسماء والصفات والقدر. فاهم؟ لكن تفسيره يعني حتى ابن تيمية نفسه اثني على تفسيره من جهة وقال ان هو امثل تفاسير من عندهم بدعة - 00:48:53

واضح؟ فهو تفسيره جيد جداً من من يعني دي مواضع مهمة جداً انت تراجعها. لكن تنتبه له ان هو وافق الاشاعرة في مسائل القدر وفي مسائل الاسماء والصفات فهو هنا يريد ان يقول يا شباب ان الله سبحانه وتعالى يذكر لنا ما قضاه - 00:49:08

تمام بس انت لازم تفهم ان مش المعنى ان الله سبحانه وتعالى قدر عليهم ذلك انهم سيفعلونه فالباب من باب القدر لا هو تحذير لهم. وتحذير زي ما الانسان يقدم لولده التحذير انا انك اذا فعلت كذا سيعمل لك كذا - 00:49:25

ماشي ايوة اعلمنابني اسرائيل في التوراة بما سبق في علمنا انهم سيفسدون في الارض مرتين بالكفر والمعاصي ومخالفة احكام التوراة ولتعلون علوا كمل كمل. نعم. وقيل المراد بالامر. وقيل المراد بالارض هنا ارض الشام وبيت المقدس وممن ذهب الى ذلك القرطبي والخازن والعليمي والشكاني. ماشي - 00:49:40

وقيل هي ارض مصر ومن قال في الارض. يبقى لاحزواهم كمان اختلقو في الارض. طب هات قول ابن تيمية كده. قال ابن تيمية ابن تيمية رحمه الله كان الاولى بعد سليمان وكانت الثانية بعد زكريا ويحيى والمسيح - 00:49:59

لما قتلوا يحيى ابن زكريا الذي يسميه اهل الكتاب يوحنا المعمدانى وكثير من المذكورين بالعلم يظن ان هو الذي قدم الشام لما قتل يحيى لابن زكريا وهذا عند اهل العلم من من اهل الكتاب وعند من له خبرة من - 00:50:15

دماء المسلمين باطل والمتواتر ان هو الذي قدم في المرة الاولى. اه يبقى ابن تيمية ابن تيمية له كتاب مهم جداً يا شبابي اسمه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - 00:50:33

نفيس جداً يريد فيه على النصارى هو اصلاً كان دفع لبعض آآ يعني بعض القساوسة كان الف كتاباً وابن تيمية رد عليه. يعني حظه اسود اللي هو القسيس ده انه وقع في ايه؟ في ابن تيمية. فاهم؟ زي - 00:50:43

ضبط ابن مطهر الحلمي عمل كتاب صغير كده يعني زي اذكار الصباح كده. هم. فاهم اسمه ايه منهاج الكرامة في اثبات الامامة. يعني بيتكلم عن الامامية تمام اللي هو يعني الرافضة اللي هم رفضوا خلافة ابي بكر وعمر وعثمان. فهم كانوا يعني ما عندهمش يعني كتب يذكر فيها هذه الامور. فهو بقى لا عمل بقى الرجال - 00:50:57

بقي ايه عامل لهم منهاج الكرامة في اثبات الامامة. فحظه الاسود بقى ان الكتاب ده وقع في ايدي مين؟ ابن تيمية. فعمل بقى منهاج اهل السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية - 00:51:19

تسع مجلدات ما شاء الله قد كده فاهم المجلد الواحد يعني سبعمليت صفحة تمنميت صفحة انت ونصيبك يعني. انا هو عندي احسن اكتر كتاب تنتفع منه من مطابقات ابن تيمية منهاج السنة النبوية. وان كان - 00:51:29

عرض العقل والنقل نفيس. بيان تلبيس الجهمية. الجواب الصحيح. كل واحد في بابه ممتاز. ولكن اجمع كتاب هو كتاب منهاج السنة النبوية. ومن قال من السلف ان اول الفساديين كان قتل زكريا ابن مسعود وابن عباس وابن زيد. هم. وقال الموردي واما المقتول من - 00:51:42

في الفساد الثاني فيحيى ابن زكريا في قول الجميع. ايوة. ولا تعلن علوا كباراً اي واعلمناهم ايضاً انهم سيستكرون على الله بمخالفته

امره والتجر على عباده استكبارا وطغيانا شديدا. مم. فإذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم يعني ربنا قال مثلا عن عن فرعون اه انه كان عاليها من المسرفين - 00:52:00

وقال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض. فالعلو هنا بمعنى ايه؟ بعلو بالباطل. مش معناها التمكين يا شباب. العلو مش معناها التمكين الذي يمكنه الله لعباده المجاهدين مثلا لأ - 00:52:20 00:52:34

ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا هو ده المعنى يعني وانتم الاعلون. وانتم ان كتم مؤمنين. الاعلون لا تخف انك انت الاعلى اي فإذا حان وقت عقوبكم يابني اسرائيل على اولى المرتدين فإذا جاء وعد اولاهما الوعد اللي هو الموعود - 00:52:34 الوعد اللي هو تحقيق هذا طبعا في بعض اهل العلم من المتأخرین آآ بيقول ان هذه الافسادات لم تقع او وقعت في آآ وقعت قبل آآ وقعت في المستقبل يعني بعد وقعت في زمان - 00:52:53 00:53:08

النبي صلي الله عليه وسلم وستقع بحجة فإذا جاء وعد هو بيتكلم عن المستقبل لا انت يمكن ان تحكي خبرا خبرا ماضيا وفي المستقبل. يعني هو ربنا تبارك وتعالى قضى لهم ذلك في كتابهم وفي مستقبلهم. فهو بالنسبة لك انت ماضي مش مستقبل -

تمام ماشي. اي فإذا حان وقت عقوبكم يابني اسرائيل على اولى المرتدين تفسدون فيهما في الارض. سلطنا عليكم جندا من خلقنا اصحاب بطش وقوة شديدة. ابواه يبقى اذا ربنا سبحانه وتعالى في هذا النبأ الذي اختاره قصصبني اسرائيل يا شباب كثيرة جدا صحي؟ ربنا اختار منها في سورة الاسراء - 00:53:26

امرين هذا وفي الاخير وفي الاخير. اللي هو ايه؟ آآ ولقد اتينا موسى تسعة ايات فاسألبني اسرائيل الى ايه؟ الى اخر السورة. حلو كده طب لما ربنا تبارك وتعالى يختار هذا النبأ تحديدا - 00:53:48

مدين يفكر كده ليه ومن خلال ما قرأنا الصبح سورة لما عبدالرحمن قرأ السورة واحنا انكلمنا عنها من وجهة نظرك ايه ايه اثر هذه الايات في باقي السورة فكر يعني اللي جاي كده في حاجات هتدل على على المعنى ده - 00:54:03

نعم جميل بس احنا بنتكلم عن الصورة لسة ما بنتكلمش عن الحدث اللي لسة هيحصل في المدينة لأ لأنتم بعضكم قالها يعني ابقى قليل منه دول الصالحين. تمام؟ لأ دي مش اللي احنا بنتكلم عنها هنا. احنا يا شباب عايزين نقول حاجة. هي الاية دي خلاصتها ايه -

00:54:25

اللي انتم ذكرتوه من شوية خلاصة الايات دي ايه في الدنيا قبل الاخرة بس هي السورة بتتكلم عن كده يا شباب السورة بتتكلم عن عقاب الله في الدنيا قبل الاخرة. لذلك وكم اهلكنا من القرى من بعد نوح - 00:54:52

فهمنا كده وكفى بربك بذنب عبادي خبيرا بصيرا. فيبقى ربنا سبحانه وتعالى بين هنا انبني اسرائيل لما خالفوا هدى الكتاب وطغوا وتكبروا. الله سبحانه وتعالى عذبهم في الدنيا قبل الاخرة - 00:55:10

00:55:26

فهذا هو المراد تمام؟ اتفضل تجاسوا خلال الديار اي فطاف الجنود الذين سلطهم الله علىبني اسرائيل بين جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم طبعا بعثنا قلنا ان البعث هذا اذا كان آآ يعني في امر يحبه الله او كان جهاد في سبيل الله يبقى ده بعث شرعى -

نعم. قال السعدي اختلف المفسرون في تعيين هؤلاء المسلمين الا. مسلمين. مسلمين الا انهم اتفقوا على انهم قوم كفار. ابواه يبقى

هم قوم كفار يبقى كلمة عباد لنا هنا ما تغنيش شيء في انك انت تظن ان عباد لنا معناه انهم متقوون - 00:55:48

لان لا الواقع بيشهد لذلك ولا جاء في القصة ما يثبت واصلا العباد في في في القرآن تأتي للكفار عادي جدا. انت اضلتم عبادي هؤلاء؟ امهم ضلوا السبيل وهم ضالون. فهمنا كده - 00:56:06

وحتى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم اذ ذكرت لمن للكفار ان الكافر لا يقين من روح الله. فاهم خلال الديار اي فطاف الجنود الذين سلطهم الله علىبني اسرائيل بين دورهم يتربدون بينها جيئة وذهابا لقتلهم - 00:56:20

وكان وعدا مفعولا اي وكان تسليط الله اولئك الجنود جنود علىبني اسرائيل قضاء كائنا لابد من وقوعه. يعني باختصار يا شباب هذه

عقوبة الله في الدنيا عموما على الذنب وعلى الفساد خصوصا - 00:56:37

لان ربنا قال ان لونشاء اصحابنا بذنبهم. يعني ربنا قد يصيب الانسان بذنبه في الدنيا قبل الآخرة. وده كثير جدا في القرآن يمكن تصل الصاصابة الى ماذا؟ الى ان ان يمنع من الاليمان - 00:56:53

طبع الله عليها بکفرهم. اعقولهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله مع عدوه وبما كانوا يکذبون. اركسهم بما کسبوا. فلما ازاغ الله قلوبهم. ايات كثيرة جدا تبين هذا المعنى - 00:57:10

فهذا يبين عقوبة الذنب في الدنيا عموما وعقوبة الفساد خصوصا. لاحظ ان عقوبة الفساد والعلو ان هم ايه يذل ويهاه وبعدين يقول لك جاسو خلال الديار لم يتركوا احدا. وبعدين ليسوعوا وجوهكم - 00:57:24

فيها ذلة واهانة ودي عاقبة الايه؟ المستكبر. لذلك فرعون ربنا سبحانه وتعالى قال فالليوم ننجيك بيدنك. يعني نجعله في نجوى يجعله عالي كده عشان يبقى الناس يتفرجوا عليه كده وهم - 00:57:40

عادين يشوفوه فلودة ده فرعون اللي كان بيقول انا ربكم الاعلى فربنا اهانه واذله فهمنا كده يا شباب فيبقى دي دي مهمة جدا. ان الله سبحانه وتعالى يبين ان عقوبة الفساد الذلة والهوان. وان الله لو شاء لاصابهم بذنبهم. واذ تأذن ربك - 00:57:52

بعثنا عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ماشي افضل. ثم رددنا لكم الكراة عليهم وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اکثر نفيرا. مناسبة الاية لما قبلها لما بين الله سبحانه انه قادر على اذلال العزيز بعد ضخامة عزه. بين انه من مقتدر على ازالتة على من قهره بعد طول ذله. اذا نقا من - 00:58:11

من درنه وذهب من ذنبه من ذنبه من ذنبه ف قال تعالى ثم ردد لا انا عايزك تقرأ اللي هي دي الحشيش اه ابن تيمية اه نعم قال وقال ابن تيمية رحمة الله بيت المقدس خرب مرتين. فالخراب الاول لما جاء مختنصر وسباهم الى بابل وبقي خرابا سبعين سنة. والخراب - 00:58:35

الثاني بعد المسيح بنحو بسبعين سنة. وبعد الخراب الثاني تفرقوا في الأرض ولم يبق لهم ملك. ايوا. وقال ابن عاشور هذه الاية تشير الى حادثة عظيمة بين بني اسرائيل واعدائهم. من امتين عظيمتين. الطاهر ابن عاشور حاول يلم لك القصة عشان تفهم الروايات اللي جاءت عن بني اسرائيل - 00:58:57

بتتكلم عن ايه تحديدا. فقال لك الاية دي بتشير الى حوادث عظيمة حصلت بين بني اسرائيل واعدائهم. فذكر هنا امتين. اللي هي امة بابل والرومان. حوادث بينهم وبين البابليين وحوادث بينهم وبين الرومانيين. فالمرة الاولى هي مجموع حوادث - 00:59:17 متسلسلة تسمى في التاريخ بالاسر البابلي. وهي غزوات ملك بابل واسورا. بلاد اورشليم والغزو الاول كان سنة ست وستمائة قبل المسيح اسر جماعات كثيرة من اليهود ويسمى الاسرى الاول. ثم غزاهم ايضا غزوا يسمى الاسرى الثاني وهو اعظم من الاول. كان - 00:59:37

سنة ثمان وتسعين وخمسماة قبل المسيح اسر ملك يهودا وجمعا غفيرا من الاسرائيليين واخذ الذهب الذي في هيكل سليمان وما فيه من شيء من الاندية النفيسة. والاسر الثالث المبين سنة المببر المهلك يعني. آثمانية وثمانين وخمسماة قبل المسيح غزاهم - 00:59:57

هو سبأ كل شعب يهودا واحرق هيكل سليمان وبقيت اورشليم خرابا جبابا واما المرة الثانية فهي سلسلة غزوات الرومانيين بلاد اورشليم. يبقى هو ذكر لك الخلاصة هنا. عايز يقول ان الفساديين وما ترتب عليهم خلاصة - 01:00:17

ان كان يعني هي حوادث كثيرة ما هياش حدث واحد. حوادث كثيرة نتج عنها هذا العقاب اما مع البابليين او مع الرومان. ماشي. وطبعا اصلا المسيح يا شباب بعث واليهود كانوا تحت الرومان - 01:00:33

يعني لما المسيح عليه السلام بعث في فلسطين في الشام يعني كانت الامبراطورية الرومانية الامبراطورية الرومانية واحدة اوروبا وواحدة الشام وشمال افريقيا فدي الامبراطورية الرومانية كانت وثنيا الرومان. وكان اليهود يعني بعض الرعايا الموجودين. فكانوا برضه اذلاء فيها. فهمنا الفكرة؟ تمام - 01:00:49

اه قول ابن كثير قول الرازي بقى قول الرازي الاخير ده يعني يشبه الفكرة اللي احنا تكلمنا عنها اني الله سبحانه وتعالى خلية لما يجي القول يعني وقال ابن كثير رحمة الله وقد اختلف المفسرون من السلف والخلف في هؤلاء المسلمين عليهم من هم؟ وقد وردت في هذا اثار كثيرة اسرائيلية منها ما هو موضوع من - [01:01:10](#)

وضع بعض من بعض زناديقهم ومنها قد يحتمل ان يكون صحيحا. نعم يحتمل ونحن في غنية عنها والله الحمد وفيما قص الله تعالى علينا في كتابه غنية عما سواه من بقية الكتب قبله. ولم لم يحوجنا الله ولا رسوله اليهم - [01:01:30](#)

وقد اخبر الله تعالى انهم لما بغو وطغوا سلط الله عليهم عدوهم. فاستباح بيضتهم وسلك خلال بيوتهم واذلهم وقهفهم. جزاء وفaca. وما بظلم العبيد فانهم كانوا قد تمردوا وقتلوا خلقا من الانبياء والعلماء. وقال الرزقي رحمة الله اعلم انه لا يتعلق كثير كثير غرض - [01:01:45](#)

معرفة أولئك الاقوام باعيائهم. بل المقصود هو انهم لما اكثروا من المعاصي سلط سلط عليهم اقواما قتلواهم وافنوه. نعم. والله الله اعلم باحوالهم ولا يتعلق غرض من اغراض تفسير القرآن بمعرفة اعيان هؤلاء الاقوام. نعم. من من جهة يعني هذا القول - [01:02:05](#)

هو القول ده صحيح في اصله لكن من اراد ان يبحث في التاريخ ليحاول ان يعرف الافسادتين وما يتربى عليهما هذا بحس شريف. يعني لا يقال له والله مش محتاج - [01:02:25](#)

لأ لذلك اعتنى ابن تيمية بهذا في كتاب الجواب الصحيح في من بدل دين المسيح. يعني في فرق يا شباب بين احنا نقول ان الاية ليست متوقفة العبرة في الاية ليست متوقفة عليه - [01:02:35](#)

وبين ان احنا نبحث فيها لنعرف وننتفع منها. فهمنا كده؟ ماشي اتفضلي ننتقل الى اه. خلاص الحاشية. نعم نعم وكان وعدا مفعولا فجاسوا خلال الديار قرأتها نعقر اللي فوق نعم نعم شوفي. اه ماشي - [01:02:48](#)

اه خمسة ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي ثم ارجعنا لكم يا بني اسرائيل اسرائيل الغلبة والنصر فجلسوا خلال دار الشباب يعني المقاتلين تتبعوا كل احد حتى يقتلوه. تتبعوا المفسدين. يعني لم يتركوا احد - [01:03:14](#)

ثم ارجعنا لكم يا بني اسرائيل الغلبة والنصر على اعدائكم الذين غلبوكم وقهروكم لما تبتم من الفساد والطغيان والاستكبار واطعمتم. وامددناكم باموال اي واعطيناكم يا بني اسرائيل الاموال والبنيين بزيادة وكثرة - [01:03:31](#)

وجعلناكم اكثرا نفيرا اي وصيرواكم اكثرا جندا من عدوكم ان احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها طبعا هذا من تمام القضاء يا شباب يعني كلمة قضينا الى بني اسرائيل دي ستنتهي فين؟ وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا - [01:03:46](#)

القضاء هذا سيبقى الى ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم. كل هذا من القضاء فإذا جاء وعد الاخرة ليسوء فإذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتسبيرا. مناسبة الاية لما قبلها ان الله - [01:04:01](#)

وتعالى حكى عن بني اسرائيل انهم لما عصوا سلط عليهم اقواما قصدوهم بالقتل والنهب والسب. ولما تابوا ازال عنهم تلك المحنـة وعاد عليهم الدولة. هذا يدل على ماذا يا شباب؟ على الامر اللي احنا ذكرناه في الاول آآ سبحان الذي اسرى بعده. ليس بينك وبين الله الا عملك الصالح. عملك - [01:04:20](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والله كلمة موجزة. هي جاءت في القرآن بس انا هذكر لك الحديث الاول عشان تشفف الاية كيف بينت هذا المعنى النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يغدوا - [01:04:38](#)

الناس كلها سعيكم لشتى فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. انت اللي بتتسبب لنفسك في الهلاك او في النجاة ربنا سبحانه وتعالى قال كل امرئ بما كسب رهين ان تبسل نفس بما كسبت. تبسل يعني ترتهن وتحبس. يبقى ده معناه ايه يا شباب - [01:04:51](#)

معناه ان احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. هي السورة رايحة في هذا الاتجاه يا شباب. سواء بقواعد عامة زي من اهتدى فانما يهتدى لنفسه. كل انسان الزمان طائره في عنقه ان احسنتم لانفسكم. صح؟ دي كده القواعد العامة. طب والتطبيق؟ اهو قدامك بالضبط - [01:05:12](#)

التطبيق امامك بالضبط. اه. ذرية من حملنا مع نوح. ليه حملهم؟ لماذا نجاهم؟ بامانهم وعملهم الصالح. سبحان الذي اسرى بعده لاما  
لانه عبده. وربنا يريد ان يقول هل من شركائكم من يفعل من ذلك من شيء - [01:05:30](#)

يعني ربنا يفعل هذا بعده اسرى به وثبته واقرمه واراه الايات. هل من شركائكم ما يفعل من ذلك ومن شيء سبحانه وتعالى عما  
يشركون؟ طيب الافساد اول ما بنى اسرائيل افسد - [01:05:44](#)

ايه اللي حصل؟ اهلاك اهم. طب لما اصلاحوا اكرمه. شفت؟ خلاص. يبقى ده يدل ايه يا شباب؟ ده يدل العمل وهو يتولى الصالحين. انا  
عايزك تكتب كلمة كل امرئ بما كسب رهين دي قدام عينيك ما تسيبهاش ابدا - [01:05:57](#)

الاية دي يا شباب شفت قد ايه؟ كل امرئ بما كسب رهين والله العظيم اية تخلي الانسان ينتبه جدا ان الله انت ليس بينك وبين الله لا  
انساب بينهم. بينك وبين الله شيء واحد بس. عملك - [01:06:11](#)

فكلمة كل امرئ بما كسب ابراهيم تدل على ان ايه احنا بنقولها باللغة المصرية ان الكورة في ملعبك ان انت اصلا اللي انت السبب فيما  
يحصل لك من الخير او من الشر. مش معنى كده ان الانسان لا يستعين بالله. لا بالعكس لكن اقصد اقول ان ايه؟ انت لو تلاحظ - [01:06:27](#)

ان دايما الترتيب يأتي بفعل الانسان. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. شف فعله هو الاول فسنسره للisseri. واما من بقى لو  
استغنى وكذب الحسنى فسنسره للisseri او فروا بعهدي. او فروا بعهدهم. صح ولا لأن؟ يبقى ده مهم جدا. السورة بقى يا شباب تتكلم عن  
هذا كثيرا - [01:06:44](#)

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول. شف الباء الفعل دايما يبدأ من الايه؟ من الانسان. من كان يريد  
حرف الاخرة نزد له وفي حرف - [01:07:02](#)

تمام؟ ومن كان وهكذا يبقى ده امر مركزي في هذه السورة امر نزلت السورة لهذا اما بامور عامة زي ان احسنتم احسنتم لنفسكم. آا  
او مثلا كل انسان انزلناه طائره. ومعنى الطائر لما يأتي التعليق عليه هتبهر بمعنى الطائر اصلا - [01:07:14](#)  
الزمناه طائره في عنقه يعني عملك اصلا ده مشبوك فيك انت ممكن تقول انا عملت حاجة وراحت لا ما راحتش هو هو مشبوك فيك  
كده يعني انت ممكن تجد اثاره بعد كم سنة - [01:07:33](#)

فهمت الفكرة يا شباب؟ ممكن تجد اثاره الحسنة بعد كم سنة وممكن تعمل شيء واحد يكون سبب في كل الخير الذي يحصل لك  
والعكس في الصورة دي يا شباب لذلك الصورة دي - [01:07:46](#)

انت لما تيجي تقول لي اذكر لي خلاصة هذه السورة هي محاكمات الاسلام الصورة دي ذكرت محاكمات الاسلام كلها الكبرى سواء في  
الايام او في تزكية النفس او في الاخلاق - [01:08:00](#)

وفيها قواعد جامعة شباب انا هسألك سؤال. هقول لك كلمة واحدة بس لا تخف ما ليس لك به علم. شف كم خير ستناه بهذه الاية؟  
وكم شر سيدفع عنك اذا لم تقف ما ليس لك به الا. شف كلمة - [01:08:12](#)  
قد ايه؟ طيب لا آآ ربنا سبحانه وتعالى قال آآ آآ ولا آآ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا.  
شف قاعدة قد ايه؟ قاعدة - [01:08:26](#)

قاعدة يعني حياتك كلها تنتظم مع القاعدة دي فهمنا انك انت لا تضيق على نفسك لدرجة انك تحرم نفسك من الضروريات. وما  
تفتحهاش على نفسك لدرجة انك انت بعد كده تقعد ملوما محصورا مش هتلاقي في الضروريات. شفت - [01:08:41](#)

فاللي انا عايز اقوله لذلك ربنا قال ذلك مما اوحى اليك ربك من الايه؟ من الحكمة فهمنا سورة الاسراء يعني احنا مش مش عايز  
اطول جدا لان لو قعدت معكم نتكلم عن الايات دي هو القرآن كده يا شباب - [01:08:55](#)

يعني انت ما بتتفكرش كده ان احنا بنوفيه حقه. هو اعظم من ذلك بكثير انت لما تنظر لهذا القرآن نظرة المستهدي وتطلب هذا وتجمع  
الايات اللي جت في السياق انت ممكن اية جزء من الاية واقسم بالله يغير حياتك كلها - [01:09:12](#)

جزء من اية مش هقول لك الاية كلها لتكون الاية كبيرة وفيها فقرات وفقرة واحدة منها تدخل في قلبك تجعلك تتغير حياتك من اولها

الآخرها. هو مش جبير ابن مطعم سامع سمع اية ام - 01:09:27

من غير شيء امهم الخالقون. اصلا كان هو جبير جاي المدينة عشان يتفاوض في الاسرى فاهم كده؟ فحظه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلني المغرب وبيفقرأ بسورة الطور ده كان كافر ساعتها - 01:09:40

سمع ان خلقوا من غير شيء امهم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون لحد ما قال ام لهم الله غير الله قال وكان ذلك اول ما وقر الایمان في قلبي. الله اكبر - 01:09:55

فهمنا؟ فيبقى انت لازم تفهم ان لما ربنا سبحانه وتعالى الذي انزل هذا الكتاب يقول لك النداء نباً عظيم وذكر حكيم وفرقان وتبيان لازم يكون في قلبك انت كذلك. ما يكونش مجرد ايات انت بتقرأها الصبح عشان تدخل في تاخدها بركة - 01:10:09

لا كل اية مذكورة لما ربنا يذكر لك حدثاً وقصة لازم تنتبه لباقي الامور اللي تأتي في في اثناء السورة التي تدل على هذا المعنى الذي ذكر. يعني مسلا بنى اسرائيل دول امة كبيرة من اول مين؟ بنى اسرائيل ابناء - 01:10:26

يعقوب صح ولا لأن؟ اسرائيل هو يعقوب دول بقى لهم قد ايه دول كم الف سنة؟ شف سنوات طويلة جداً. طب ربنا في سورة الاسراء جاب لك الموقف ده. يبقى لازم تفهم لماذا ذكره الله - 01:10:41

فهمنا يا شباب؟ وانا كمسلم ازاي انتفع منه؟ ممكن انت تيجي تقول ايه؟ لا ده ربنا بيتكلم عن ناس افسدوا في الارض وطفوا وبغوا لا يا حبيبي المعنى هو ان الله عاقبهم - 01:10:54

على ذنبوهم في الدنيا. صح ولا لأن؟ يبقى انت ممكن تتعاقب على ذنب يسير في الدنيا. ممكن تحرم به العلم. تحرم به قيام الليل. تحرم به الصدقة. تصد نفسك عن الطاعة تصاب به في ولدك او في اهلك او في مالك. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا - 01:11:04

صحابي كريم فر من غزوة احد وترك النبي عليه الصلاة والسلام هو ده امر سهل فالانسان يصاب بذنبه. لذلك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قالوا ده من اشرف ما ذكر عن علي على الاطلاق. قال لا يرجون عبد الله ربهم ولا يخافن عبد - 01:11:25  
الا ذنبه. بيقول لك في الواقع انت بتخاف من ذنبك يعني انت بتقول انا بخاف من النار لا هو في الواقع انت بتخاف من ذنبك. لأن ذنبك هو اللي هيوديك النار والعياذ بالله - 01:11:42

يبقى الفكرة دي يا شباب انت ما تنتفع تزور لها اصل بعض الناس يقول لك ايه الایات التي نزلت في الكفار لا تحمل على المؤمنين غلط الایات التي نزلت في الكفار - 01:11:51

المؤمن العاقل ينتفع بها حتى لو كان من اعلى الناس ايماناً يعني لما ربنا يذكر لك هلاك امة كان لها من العلو. زي مسلا آآ قارون اللي خرج على قومه في زينته ده اللي كان في التكبر ده وبغي عليهم. ربنا اذله وخشف به الارض. انت انت كمؤمن تقول لا لا اصل هو كان كافر؟ لا - 01:12:02

المؤمن ينتفع من كل ما ذكره الله حتى عن الكفار فاهم؟ لكن انسان لا ينزل الاحكام الایات التي اختص بها الكافر لکفره لكن ان ربنا هنا ان الله اصحابهم بذنبوهم دي ينتفع بها نحن. انسان يصاب بذنبه يمكن ان يصاب بذنبه في ايمانه. يمكن ان يصاب بذنبه في اهله - 01:12:24

في ولده في صحته يمكن ان يصاب بذنب ومشكلة ان اثار الذنب يا شباب دي مش فكرتها فقط ان الانسان يعني بعض الناس بيفكر ان الذنب هو اثم. ان هو اتحط له نقطة سوداً مثلاً لا - 01:12:46

في عنده حاجة اسمها سينات الاعمال لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. سينات الاعمال هي العقوبات التي تصيب العبد بسبب ذنبه - 01:13:00

كده لذلك ايه؟ نحن نقول ربنا اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا فهمنا كده يا شباب؟ فيبقى الایات دي ربنا بيبي لنا ان الله قد يعاجل العقوبة فهمنا؟ فيبقى الانسان دائمًا يعمل زي ما ابن مسعود رضي الله عنه ذكر في صحيح البخاري - 01:13:11

شوف ابن مسعود يصور لك المؤمن قال ان العبد المؤمن يرى ذنبه كانه باصل جبل يوشك ان يقع عليه طب دي معناها ايه؟ ان هو

يتنقى الاسباب التي توقعه. طب افرض ضعفه وقع؟ لا يبقى مذنبًا بغير توبة - [01:13:31](#)

يعاجل يسرع في التوبة. ليه؟ لانه يعلم ان الله كما انه اهل التقوى فهو اهل المغفرة وده معنى شوفوا الرابط الجميل هو اهل التقوى واهل المغفرة. اهل ان تنتقيه وان تخشى عقابه واهل ان يغفر لك. الله. شف شف الاليات العظيمة - [01:13:50](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عن الثلاثة الذين خلفوا ايه اه وعلى الثلاثة الذين خالفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وبعدين؟ وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه - [01:14:08](#)

لن تخرج من سخطه الا بالتوبة اليه. زي كده بشبهاها بان واحد اتخانق مع والده مسلا ولله المثل الاعلى فالولد مشي ساب البيت. قعد يمشي يمشي وفي الاخر عرف انه ما لوش غير البيت فرجع تاني. فهمت الفكرة؟ فالمعنى ده يا شباب عظيم انك انت تهدي لهذه المعاني من السور - [01:14:25](#)

امة كاملة الله سبحانه وتعالى اول ما طفت وبغت اول حاجة هم لما كانوا صالحين مع موسى ايه اللي حصل ربنا نجاهم واراهم شفى صدورهم من فرعون ولا لا يا شباب؟ صح كده؟ وخلالها اليوم ينجيك بيذنك نجيك يعني مكان نجوى كده عالي - [01:14:44](#)

شوفوه يعني اتم لهم النعمة. صح؟ وتمت كلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل. ليه؟ بما صبروا ودمروا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون. صح كده؟ يبقى اول ما صبروا نجاهم واقر اعينهم. طب اول ما طفوا في الارض - [01:15:02](#)

بعث عليهم. يبقى ده يبقى ليس بينك وبين الله ما تجيش تقول اصل انا عالم اصل انا طالب علم اصل انا عايد اصل انا لي رصيد. ما فيش الكلام ده يا حبيبي - [01:15:21](#)

انت عندك عملك كل انسان الزمان طاره في عنقه. خليك فاكر دى كده ان هو هنا كده. هترووح معك هترجع معك هتقعدكم سنة معك هو فيك. واصلا انت لو كلمة طائر لو انت شفتها لما هم قالوا تطيرنا بموسى ومن معه - [01:15:30](#)

قال طائركم عند الله اصلا اللي بيحصل لكم ده بسبب اعمالكم فهمت كده؟ يعني ده او طائركم معكم. آذكرت في اكتر من سورة في سورة الاعراف وفي سورة النمل وسورة ياسين. فاهم؟ فيبقى - [01:15:49](#)

كلمة طائركم معكم او عند الله يعني هو بتقدير الله عقوبة لكم انا عايز اقول لك ان انت لما تنظر لقصة مثل هذه القصص وتشوف الارشاد العام اللي هو جه في وسط الكلام ان احسنت احسنت لانفسكم - [01:16:03](#)

تمام كده يعني ان انت اذا احسنت فانها تحسن نفسك. تصور انسان آا يعبد الله حبا في الله. يعني فقط غير لما انسان يعبد الله حبا لله ولنجاة نفسه. لذلك ربنا قال استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. انت المنتفع - [01:16:19](#)

لذلك ربنا قال ان تكفروا فان الله غني عنكم فيبقى روح الانسان وهو في عبادة يعلم انه هو اول من ينفع بها. غير واحد يقول لك انا عبد الله حبا فيه. كما قال بعض الصوفية - [01:16:37](#)

قبل ذلك. اه ان كنت اعبدك خوفا من نارك فادخلني النار. وان كنت اعبدك طمعا في الجنة فاحرمني الجنة. وانما اعبدك حبا. ما الذي قال ذلك الله سبحانه وتعالى يقول رغبا ورهبا وخوفا وطمعا. وما ذكر الله الجنة الا لترغب فيها. فهمنا كده؟ فدي من الضلالات نسوا حظا مما ذكروا به - [01:16:52](#)

يا شباب يبقى احنا هذه الاليات وان كانت نزلت فيبني اسرائيل لكنها عموما تبين ان الله يأخذ بالذنب لذلك في صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا - [01:17:12](#)

ان عبدا اذنب ذنبا فقال يا رب اصبت ذنبا فاغفر لي شف قال اصبت ذنب فاغفر لي فقال الله شف النبي عليه الصلاة والسلام يبين فقال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب - [01:17:26](#)

غفرت لعبدي. يبقى هو عنده معلوماتين ان الله يأخذ بالذنب. فده خلاه مش يذنب وبقى قاعد مبسوط كده والدنيا معه حلوة. لا. مرعوب وخان يرى ذنبه كأنه باصل جبل. صح؟ يوشك ان يقال. بس في نفس الوقت لم يقسط من رحمة الله. ليه؟ لانه يعلم ان ربه كما انه يأخذ بالذنب فانه يغفر - [01:17:41](#)

هو اهل التقوى واهل المغفرة. وهو ده معنى يا شباب ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون اه في سورة ال عمران الله سبحانه

وتعالى قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - [01:18:01](#)

سبحان الله السورة ذكرت صفات المتقين لكن اللي اللي بهدني في هذا الموضع تحديدا ان الله سبحانه وتعالى ذكر ان هذا المتقي يمكن ان يقع في ذنب بل يمكن ان يقع في كبيرة - [01:18:17](#)

وقال ذكر طبعا آآ يعني اللي هي الصابرين في اللي هي وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض وعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ وفي وسط السياق قالوا والذين اذا فعلوا آآ فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - [01:18:32](#)

ذكروا الله دي لأنهم كانوا غافلين لأن الانسان لا يفعل هذا الا في غفلة. فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون فضل انا افکر كتير ما هي المعلومة التي جعلتهم يستغفرون - [01:18:48](#)

ووجدت ان هي معلومتان الاولى ان الله ياخذ بالذنب وهذا جعلهم لا يبقون مذنبين بغير استغفار او توبة. بسرعة لانه خايف انه يصاب به والامر الثاني المعلومة ان الله يغفر الذنب وهو واسع المغفرة سبحانه وتعالى. فالمعلومتين دول خلوه اسرعوا في الاستغفار والتنورة - [01:19:03](#)

المعلومتين دول الاولى وظيفتها ان هي لا تجعله يأمن من من مكر الله او من عقوبة الله. ويعجل والثانية لا يقطن من رحمة الله. فيبقى جمع بين الخوف والرجاء ولما تابوا ازال عنهم تلك المحن واعاد عليهم الدولة فعند ذلك ظهر انهم ان اطاعوا فقد احسنوا الى انفسهم. وان اصرروا على معصيتي فقد اساءوا الى انفسهم - [01:19:27](#)

ان احسنتم احسنتم لانفسكم اي ان اطعتم الله يابني اسرائيل فاحسانكم هذا عائد اليكم. وبه تنفعون وبه تنفعون انفسكم يزيدكم الله من الرزق والقوه. خلينا الاول نقرأ اللي في الطبرى نرجع للكتاب. طيب - [01:19:55](#)

القول في تأويل قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوعوا وجوهكم وليدخلوا المسجد ولدي دخول المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تبييرا. يقول تعالى ذكره لبني اسرائيل فيما قضى اليهم في التوراة ان احسنتم - [01:20:15](#)

اسرائيل فاطعتم الله واصلحتم امركم ولزمتم امره ونهيتم ونهيتم احسنتم احسنتم وفعلتم ما فعلتم من ذلك لانفسكم لانكم انما تنفعون بفعلكم ما تفعلون من ذلك انفسكم في الدنيا والآخرة. اما في الدنيا فان الله يدفع عنكم من بعاقكم سوءا - [01:20:36](#)  
ويبني لكم اموالكم ويزيدكم الى قوتكم قوة. واما في الآخرة فان الله تبارك وتعالى يثير يثيبركم به جنانه. وان اسأتم يقول وان عصيتم الله وركبتم ما نهاكم عنه. حينئذ فالى انفسكم تسيئون. لانكم تسخطون - [01:20:56](#)

بذلك على انفسكم ربكم. فيسلط عليكم في الدنيا عدوك ويمكن منكم من بعاقكم سوءا. ويخلدكم في الآخرة في العذاب المهين. وقال جل ثناءه وان اسأتم فلها والمعنى فالليها كما قال بان ربك او حى لها والمعنى او حى اليها. قوله فاذا جاء وعد - [01:21:13](#)

آخر يقول فاذا جاء وعدنا خلينا هنا. نعم اقرأ بقى اللي هي ان احسنتم من الكتاب الثاني المحرم ان احسنتم احسنتم لانفسكم اي ان اطعتم الله يابني اسرائيل فاحسانكم هذا عائد اليكم. وبه تنفعون وبه تنفعون انفسكم. فيزيدكم - [01:21:33](#)

اللهم اللي هو مناسبة الاية ان الله حكى عن بني اسرائيل نعم لم اقرأها يا شيخ. هم. اقرأها قرأت يا شيخ نعم ان الله تعالى حكى عن بني اسرائيل انهم لما عصوا سلط عليهم اقواما قصدهم بالقتل والنهب والسببي. ولما تابوا ازال عنهم تلك المحن واعاد عليهم - [01:21:56](#)

الدولة. فعند ذلك ظهر انهم ان اطاعوا فقد احسنوا الى انفسهم وان اصرروا على المعصية فقد اساءوا الى انفسهم ان احسنتم احسنتم لانفسكم اي ان اطعتم الله يابني اسرائيل فاحسانكم هذا عائد اليكم وبه تنفعون انفسكم فيزيدكم الله من الرزق - [01:22:20](#)

والقوه ويدافع عنكم ويدخلكم الجنة. كما قال تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوون كفرنا عنهم سيناثهم ولادخلناهم جنات النعيم. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - [01:22:38](#)

وقال سبحانه ولو ان اهل القرى امنوا واتقوون فتحنا عليهم بركات من السماء والارض. وقال عز وجل وانسوا استغفروا ربكم ثم توبوا

الى يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله - [01:22:58](#)

وقال سبحانه استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا. [01:23:19](#)

وقال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم اما ان نغدق - [01:23:41](#)

تمام طبعا آا ان احسنتم احسنتم لانفسكم. لو انت تتبعي الايات التي جاءت في هذا المعنى ستتجدها كثيرة وستتجدها لها في السور المكية من يذكر شباب الايات التي تشبه هذه الاية - [01:23:41](#)

اتفضل عايز تقول ايه يا ابراهيم لا احنا بنتكلم عن اللواء ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها من عمل صالحه فلنفسه ومن اساء فعليه. دي ذكرت في سورة ايه وسورة ايه - [01:24:00](#)

الجهاتية مفصلة. تمام. ها لا احنا بنتكلم عن معنى ان الانسان اذا احسن فانما يحسن نفسه ماشي تمام بس احنا بنتكلم على كلمة نفسه دي من اهتدى فانما يهتدى لنفسه في الاسراء - [01:24:12](#)

من جاهد فانما يجاهد نفسه بالعنكبوت احسنت تمام بس مش دي مش مراده هنا دي بتتكلم عن الفرق بين عمل النبي انه لن يتحمل اعمالكم. بس احنا عايزين المعنى ده لنفسه دي. ها - [01:24:29](#)

احسنت ممتاز جدا. ها كمان ايه تاني لا مش ده المعنى اللي احنا المقصود هنا. ده ده ده معنى لا ده ده ده بيتكلم عن ان هدایته بالوحى كده؟ طيب. فيه عندنا ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه في فاطر. تمام كده؟ مين يقول لنا بقى كلهم ورا بعض كده يا شباب - [01:24:44](#)

الايات عندنا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. انا بس عايزك تلاحظ الالفاظ. احسنتم احسنتم لانفسكم. من عمل صالحه فلنفسه ومن اساء فعليها قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلينفسه ومن عمى فعليها. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. صح كده؟ من تزكى فانما يتزكى لنفسه. كذلك ولقد اتينا لقمان - [01:25:06](#)

الحكمة ان نشكر الله وما يشكر فانما يشكر لنفسه. صح كده؟ بيقى عندنا لفظ ايه؟ عندنا لفظ تزكى وعندهنا لفظ من عمل صالحه في نفسه من جاهد آا فانما يجاهد لنفسه من ابصر فلنفسه وكذلك من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن عمل صالحه فلنفسه - [01:25:26](#)

لأمش ده المقصود هنا طيب ربنا سبحانه وتعالى قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم سياق هذه الايات يدل على ماذا؟ يدل على ان الذي يحسن انما يحسن لنفسه وفيها معنيان عظيم ان الاول ان الله غني عن العالمين - [01:25:43](#)

لا يزيد في لا يزيد في ملكه شيء بعملك. ولا ينقص من ملكه شيء بمعصيتك. كما جاء في الحديث انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. ومعروف الحديث اشرف حديث لاهل الشام. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى او على افجر - [01:26:01](#)

كده. تمام. كذلك جاءت ايات كثيرة تبين ان تكفروا فان الله غني عنكم. آا فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربى قوما غيركم. ايات كثيرة في هذا المعنى - [01:26:18](#)

خلاص؟ بيقى ده الغنى غنى الرب تبارك وتعالى عن عمل العبد. والامر الثاني فقر العبد الى العمل الصالح وان العبد عليه عمله ودي بقى الشباب اللي بتلخصها كلمة كل امرى بما كسب رهين - [01:26:28](#)

كل نفس بما كسبت رهينة تمام؟ وكذلك وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت. تجسس يعني وانت تذكريهم ذكرهم بان النفس ستحبس بعملها فتنتبه ان العمل لا ينتهي. يعمل العمل وينتهي وفاكر العمل خلص كده او قال استغفر الله وخلص الموضوع. لا - [01:26:45](#)

بيقى لابد ان الانسان يخشى من عواقب هذا العمل وكذلك كما انه يخشى من عواقب العمل السيء يستبشر بالعمل الصالح لذلك ربنا سبحانه وتعالى هذا اعلام حتى للصحابة ان انت احسنتم لما نمك لكم ما هو طبعا هيهاجروا للمدينة سيتمكنون اذا انت احسنتم - [01:27:06](#)

سنحسن اذا اسأتم خلاص فعليكم. فده من المعاني العظيمة جدا. فالمعنى يا شباب باختصار ان الله سبحانه وتعالى لما آآ ثم ردتنا لكم الكرة عليهم ان الله سبحانه رد الكر علىبني اسرائيل فصار لهم قوة ولهم دولة لما تابوا واطاعوا الله - [01:27:25](#)

اتبعوا هدى الله مكنهم الله. فهذا يدل على ايه؟ على اثار العمل الصالح في الدنيا قبل الآخرة. الاثار دي بقى متنوعة يا شباب. يلخصها [01:27:42](#) **كلمة المتاب الحسن والحياة الطيبة. يمتعكم متابعا حسنا الى اجل مسمى -**

تمام كده والثانية من عمل صالح من ذكر او انتى او مؤمن فلنحييئن حياة طيبة. ان الانسان يجني بركة عمله الصالح في الدنيا. كيف يجنيها اول شيء ويزيده الله الذين اهتدوا هدى. فالعمل الصالح يسلمه الى عمل صالح اخر. تمام كده؟ ومنها كذلك [01:27:58](#) **الطمأنينة في القلب -**

ومنها كذلك الفرح بالله. منها كذلك الرزق. فقلت استغفروا ربكم ان الله يبارك في رزقك. وكل هذه المعاني يا شباب كلها من اثار العمل الصالح وكمان انما توفون اجركم يوم القيمة - [01:28:19](#)

تمام؟ بيقى انا عايزك تركز معي كده. عمل صالح له اثار في الدنيا اعظمها انك عشت على هدى من الله اعظم اثر للعمل الصالح. انك عشت مهتديا بهدى الله. فعلت ما ينبغي ان يفعل. تمام كده؟ طب وفي الآخرة العذاب العظيم. لذلك [01:28:34](#) **ايه اخر حاجة ختم بها القضاء لبني اسرائيل؟ مين يذكر وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. اوعوا تفكروا ان العقاب بتاع الدنيا الموضوع انتهى. لا ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار -** [01:28:54](#)

يعنى في غزوة بدر لما الكفار قتلوا بسيف المؤمنين. ربنا قال ايه؟ ذلكم فذوقوه. ده ده كده حاجة تحت الحساب في الدنيا انما العذاب الاكبر فين؟ في الآخرة فربنا قال لهم كده وان عدتم عدنا - [01:29:10](#)

والعقاب ده هيكون ايه؟ ده هيكون عينة بس. وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. فيبقى ربنا بين في هذه السورة عاقبة العمل الصالح في الدنيا وتمامه في الآخرة وبين سوء عاقبة الافساد والمعصية في الدنيا وباقى والباقي في الآخرة. شفنا كده يا شباب؟ فيبقى شف [01:29:25](#) **السورة -**

انت ما دمت فهمت المدخل ده هتفهم بقى كل اللي جاي في الصورة لان هيجيلاك بعد كده في السورة ايه اه وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليلة النهار مبصرا ابتنى فضلا من ربك وتعالى معدل السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل انسان - [01:29:48](#)

طائرك في عنقه الدنيا عملك معك. تمام كده؟ مقدر عليك وانت بتعمله هيتحاسب به. ونخرج له يوم القيمة. بيقى ذكر في الدنيا وفي الآخرة. وبعدين من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل - [01:30:05](#) **انما يضل عليها. ولا تزر وزرته وزر اخرى وما كان معدىين حتى نبعث رسولا. واذا اردنا ان نهلك قرية برضو تكلم عن عن الاولى وعن الآخرى اللي هي الآخرة. وكم -** [01:30:18](#)

اهلكنا من القرون من ايه؟ من بعد نوح وكفى بربك بذنب عباده خبيرا بصيرا. بيقى ده يدل ايه يا شباب؟ انك كعبد ليس بينك وبين الله الا عملك وهو ده معنى كل الناس يغدوا - [01:30:28](#)

فبائع النفس فمعتقها او موبقا. فربنا يقول لهم لما تبتم احسنا اليكم في الدنيا لكن لما لانهم اصلا ده جيل اخر. ده جيل غير الجيل الاول. فلما احسنوا الله سبحانه وتعالى احسن اليهم وبين ان عاقبة الاحسان انتفعوا - [01:30:43](#)

بها تمام كده؟ وبعد ذلك لما يسيئوا المرة الاخرى ربنا سبحانه وتعالى سيسلط عليهم عبادهم. لذلك بعض السلف كان له كلمة جميلة يقول ان للحسنة لنورا في القلب وقوة في البدن - [01:31:01](#)

وحياة في وضياء في الوجه. وسعة في الرزق ومحبة في قلوب العباد. في قلوب الخلق. وان للسيئة لظلمة في القلب وسودا في الوجه ووهنا في البدن ونقاصا في الرزق وبعضا في قلوب الخلق. يعني عايز يقول الاثار يعني اثار العمل الصالح - [01:31:17](#) **وده معنى يعني جميل جدا الانسان ينظر الى طاعة الله ان هي لان هو المنتفع بها ونسأل الله ان يصرف قلوبنا الى طاعته وان نسألهم فلها اي وان عصيتم الله فعل انفسكم ضرر اسائلكم فيسلط الله عليكم في الدنيا اعدائكم ويعذبكم في الآخرة. كما قال تعالى -** [01:31:37](#)

يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم وقال سبحانه اه زي من الایات الجميلة فكرني بها حمزة وهو بيقرأ الندى في سورة الانعام آآ ربنا

قال وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. لكن تعرف معنى الاية دي لو انت تفطنت دي - [01:31:57](#)

هم لما النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فهم يعرضون عنه ويستهذنون به. فهم فاكرين ان هم يبغضوا النبي عليه الصلاة والسلام وبيضايقوه وربنا قال وان يهلكون الا انفسهم وهم يشعرون - [01:32:16](#)

انت بتعلموا انت بتضروا انفسكم. فاهم؟ لذلك نوح عليه السلام ربنا قال ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه الاحسن انك انت ما تقفس هنا لأ تجيها كاملة - [01:32:31](#)

وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم. ده يدل انه ما قالهاش مرة واحدة. ده كل ما قالوها له يقولها لهم. عايز يقول لهم - [01:32:45](#)

انت بتخروا منا ده احنا اللي بنسخر منكم. انت على باطل وتهتعرفوا. لذلك بعدها قال فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم وده يدل ان المؤمن يعيش في الدنيا موقنا بهذا الجزاء. فمهما واحد آآ استهزا به - [01:32:55](#)

او او حقر من شأنه او سخر من دينه. لا ينبغي ابدا ان هو مش عايز اقول لك ان هو يضعف ايمانه. اصلا لا يعبأ بهذا يعني انت ما

ينبغي ما ينبغي ابدا ان واحد يأتي يشككك ليه؟ لانك انت على الهدى ولله الحمد. فانت المفروض تفرح بهذا الهدى - [01:33:12](#)

وقال سبحانه ومن اعرض عن ذكري فان ربنا سبحانه وتعالى بعد ما تكلم عن الناس اللي هلكوا في النار قال اولئك الذين اسلوا بما

كسبوا وانا عايزك تحب اي عذاب او عقاب في القرآن من اول القرآن لآخره - [01:33:31](#)

لا يمكن تجد عقابا بغير سبب من العبد القرآن كله عندك المية ولا الأربعين صورة. هات اي موضع فيه تعذيب او اهلاك لا يمكن الا

ويذكر الله سبحانه من العبد - [01:33:48](#)

ما خطئتهم اغرقوا تمام كده؟ آآ اعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. لازم يا شباب لازم ده وده وده يبين لك ان الله سبحانه وتعالى يريده منك ان تنتبه انك انت المسؤول عن فعل نفسك. انت

السبب في اللي بيحصل لك - [01:34:04](#)

فاهم كده؟ لذلك لما الصحابة في احد حصل لهم هذه الكسرة وهذه المصيبة ربنا قال اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتهم مثيلها؟ قلت انت هذا؟ قل هو من عند انفسكم. تعرفوا دي فايدتها ايه يا شباب؟ ان الانسان اذا اراد ان - [01:34:27](#)

ليغير نفسه يبدأ بالامور التي يملكتها هو. في واحد دايما يقول لك اصل ظروفي مش مساعداني. اصل الناس اللي ناجحين دول

شخصيات استثنائية محظوظين موهوبين ما عندهمش مشاكل انما انا عندي وعندي ده لا يمكن يغير من نفسه - [01:34:40](#)

لذلك ربنا دائما يجعل العبد ينتبه الى ماذا؟ ينتبه الى ان ما اصابه من نفسه. ما اصابك من حسنة ما اصابك من سيئة ما اصابك من

حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [01:34:55](#)

فاهم كده؟ اه نعم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. فيبقى انت الفكرة دي مش هاقول لك مش هاقول لك الفكرة دي تأسيسية لأ ده ده

هو الاسلام قائم على الفكرة دي - [01:35:10](#)

الاسلام قائم على هذا ان العبد مسئول عن عمله قد افلح من زكاهما وقد خاب من دساهما. وده بقى الامر يا شباب الشق الثاني من الایمان بالقدر. لان الشق الاول في الایمان بالقدر هو ان تعلم ان الله علم وكتب - [01:35:19](#)

شاء وخلق كل شيء. حتى حتى فعلك. الله سبحانه وتعالى خلقه. وان الله لا يظلم احدا. طب الشق الثاني انك مسئول عن عملك يقول لك اصل الانسان مجبر ولا مختار مسيرة ولا مخيرة؟ فاهم كده - [01:35:34](#)

هادها قاعدة كده. كل امر يحاسب عليه العبد فهو مخير فيه. بس يعني لا يمكن يحاسبك الله وتكون مجبرا او مكرها ابدا لازم

يحاسبك على شيء انت مختار. لذلك ربنا بعد ما يذكر شوفوا يا شباب - [01:35:49](#)

بالمعنى العظيم ده ربنا سبحانه وتعالى بعد ما يذكر الایات والبيانات يقول فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا. فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. صحي؟ طب سورة الاسراء اللي ربنا صرف فيها الایات - [01:36:04](#)

وفصلها وبينها. لماذا ختمت؟ بعد ما تكلم عن القرآن قل امينوا به او لا تؤمنوا قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبل

اذا يتلى عليهم. انت مش عايز تؤمن براحتك - 01:36:16

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يبقى ربنا جمع هنا بين تمام الحجة وتمام الاستغناء لذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام كان يريد ان يتآلف او يريد يعني ان يهتم بكافر معرض - 01:36:30

تمام كده؟ ويرى ان هو يعني سيكون له شوكة في الاسلام وهو حريص صلى الله عليه وسلم. ربنا قال اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكي. واما من - 01:36:46

وهو يخشى فانت عنه تله. كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره هي تذكرة وانت جئت لذلك ربنا قال لا اكره في الدين ليه؟  
لان من كان يدعو بالقرآن لا يحتاج ان يكره احدا. صح؟ وسيدنا نوح قال لها لهم - 01:36:56

الكافر يا شباب قالوا لنوح عليه السلام اللي هم المترفون من القوم اول ما نراك اتبعك الا الذين هم ارادلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنك كاذبين. شفت التلات جمل دول - 01:37:10

يعني باختصار يا شباب لو كان الدين ده حق لا يمكن كان ربنا يختار الضعفاء دول عشان يدخلوا فيه. دول ما يشرفوش الدين. كان المفروض ياخذنا احنا. هم بيقولوا كده - 01:37:25

فهو نوح عليه السلام عكس لهم القضية. فقال لهم ايه؟ قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربكم؟ واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انتم اللي عميانت عنها - 01:37:36

واحنا هدينا لها انلزمكموها وانتم لها كارهون. انتم فاكرين ان انا هالزمكم بها وانتم كارهينها. لا ما اعرفش سلام. لذلك هو قال ولا اقول للذين تزدري اعینكم لن يؤتیهم الله خيرا. اللي هم قالوا هل ربنا اختار دول؟ قال لهم اه - 01:37:49

الله هو اعلم بما في انفسهم. اليه الله باعلم بالشاكرين؟ فتحول هذا السلب اللي هم عايزين ينتقصوا هؤلاء لرفة لهم. فاصبح هؤلاء عميانت عنها وهؤلاء مهديون لها يبقى اي الفريقين احق ان يستبشروا وان يفرح وان يفخر؟ الفريق المؤمن. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى انت لازم تفهم انك انت منزلك عند الله بشيء واحد بالايام والعمل الصالح - 01:38:01

هو دي منزلك. الرجل اللي جاء في سورة ياسين جاء من اقصى المدينة رجل يسعى. راجل واحد. قام مقام صدق. ايه اللي حصل؟ ربنا دمر القرية كلها له اول ما قتلوا ربنا قال وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين. الله اكبر. ان كانت الا صيحة واحدة - 01:38:26

وقال ابن مسعود انتقم الله لبعده استضعفوه شافوه واحد وفي رواية جت لما ضربوه لحد ما خرجت مصارينه من دبره تمام كده؟  
فرينا وخد بالك ما دام الانتصار ما هو انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. مش معناه ينصره انه يمنعه من القتل. لا يمكن ان يقتل لكن ينتصب له بعد موته - 01:38:49

فهمنا كده؟ يعني يمكن ان ينصره وقاد الله سينات ما مكروا. ينفع. الهدى ده موجود. تمام؟ لكن يمكن ان يقتل. يعني غلام قصة  
الاخذود هو ده مش قتل؟ بس نصره الله. وادخل - 01:39:07

في الاسلام بسيبه. صح كده؟ اهلك الكفار فهمنا؟ فيبقى انت لازم تعرف منزلة العمل الصالح. ايه فايدة كل اللي انا استطراد اللي انا  
طلعت فيها؟ عشان تفهم حاجة واحدة بس. انك لما تقوم لعمل صالح - 01:39:20

ما تقومش عشان مجرد انت تأخذ عشر حسنات وعشرين حسنة. ما هو بعض الناس بيفتكر كده ان انا والله لما تقرأ حرف واحد في عشر حسنات وانتهى الامر. لا يا حبيبي - 01:39:34

اثر العمل الصالح ده اعظم بكثير من مجرد الثواب اللي انت بتفكره اثر العمل الصالح ده كده عامل زي ما يكون هو ده نبض الحياة  
اللي انت بتعيش فيه فكل ما تكثر منه كل ما طمأنينة القلب وانشراح الصدر والهدى. هتلاقي نفسك بتهدى لصديق اداك معلومة  
اتغيرت به حياتك. تهدى لشخص - 01:39:43

شخص يعلمك دينك. تهدى لي اخ آتهدى لموعظة. تهدى لشريط ممکن واحد يديك شريط او حاجة. ممكن انت تلاقي نفسك قاعد  
كده سمعت شيخ بيقرأ سورة الله فتبدأ في حفظ القرآن - 01:40:06

حاجة كده جات لك هتلاقي نفسك العمل الصالح ده يسلمك من خير الى خير. وفي المقابل الذنب نفس الشيء فيبقى شف الصورة يا شباب الصورة بتذكر لك تطبيقيا بنو اسرائيل لما افسدوا - 01:40:20

الله تبارك وتعالى سلط عليهم من جاس خلال ديارهم واهلكهم طب وبعد كده رجعوا تاني تابوا فربنا احسن اليهم يبقى ده يدل على ايه؟ كل امرى بما كسب رهين كل نفس بما كسبت رهينة - 01:40:36

يبقى الانسان يفهم ده كل انسان الزمان طائره في عنقه. عملك معك عملوا كمعك لن يفارقك. واثار عملك انت من يجنيها لذلك جه بعدها ايه ولا تزر وازرة وزر اخرى - 01:40:51

من من رحمة الله سبحانه وتعالى لن يؤاخذك بذنب غيرك لذلك ربنا قال ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. انت يوم القيمة ربنا هيقول لك انت عملت اللي عملته هتلاقيه. وان اخرجوا له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا - 01:41:05

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. انت نفسك اللي هتشهد على نفسك. كل ده يا شباب يجعل الانسان منا يحاول ان يسارع في الخيرات لسبعين. المسارعة في الخيرات بتسلمه لخيرات اكتر. زي ما تكون فتحت باب اكتشفت ان الباب ده انت كنت فاكر - 01:41:23

ان المكان ده بس هو ده. فاتفتح لك باب فتح لك على مكان تاني. فتح لك باب على مكان تاني. تمام كده فيبقى يبقى ايه بتدخلك من خير لخير. يبقى ده المصارعة في الخيرات. وايه تاني؟ تكفير للسبعين - 01:41:42

فاهم كده؟ لذلك ربنا قال من عمل صالحا فلنفسه اه اه من كفر فعليه كفره دي تمام. خلاص كده؟ ومن عمل صالحا فلنفسه ايه شفت اللفظ الجميل يا شباب؟ فلنفسهم ايه - 01:41:56

شفت كلمة يا مهدون دي؟ يعني عايز انا كنت شغال واحد مع واحد مبلط اللي هو بيعمل بلاط في الارض اه بس انا مساعد المبلط فكون كان يحط اسمه ده البلاط يحط بلاطة ويقف عليها عشان يعمل البلاطة اللي بعدها. ده معنى بقى يمهدون بالبلدي كده - 01:42:10

انك بتعمل حاجة بتقوم جاي داخل بها خطوة للمرحلة اللي بعدها. تمهد لنفسك اللي بعده. تمهد لنفسك اللي بعده. ممكن وانت عمال تمهد نفسك اللي بعده للبي بعده للبي بعده. تيجي حاجة تعملها - 01:42:29

تقوم جاي مرجعاك تاني كتير. فتلاقي نفسك بذلك جهد كبير جدا عشان ترجع لده. وانا بيجي لي رسائل كتيرة على البوت بتاتع التواصل يقول لي يا شيخ اقسم بالله انا كنت ماشي في اجتهاد - 01:42:39

رهيب في حضور الدروس وفي القرآن وفي المراجعة وفي كذا وفي كذا وفي كذا وبعدين فجأة حصل لي كزا وكزا وبقيت مش طايق افتح المصحف هل يمكن ده يا شباب يأتي من الله بغير ذنب من العبد - 01:42:49

مش ممكن. لأن ربنا يزيد المهتمي هدى. يبقى لازم فيه حاجة. ما انت لازم تفهم يا شباب ان انت انقباض الصدر عن الطاعة والكسل في الطاعة زبطة المنبه كذا مرة وحاولت انك تقوم الليل. مكبر دماغك. فهمت كده؟ قلت انا والله هاواطن على صلاة الجمعة في المسجد. كبرت دماغك. كنت ماشي تفتح الكتاب - 01:43:04

طنشت تلاقي نفسك عمال يضيع يومك في اليوتيوب والجدال والكزا وعايز تقدر على الكافيه وال حاجات دي! ما هو كل ده بسبب ايه! كل ده بسبب العمل. فاهم؟ فيبقى انت لازم تفهم ان الصورة دي من اعظم ما جاء فيها. وكل انسان الزمان طائره في عنقه. اعمالك هي اللي انت بتجي اثارها. شف بقى هتعمل ايه - 01:43:24

شف يعني عملك انت اللي بتيجي يعني ايه زي ما يكون آآ في سيناريو كده وانت بتبدأ. عملت كذا هيدخلك من كذا لكتا. زي بالضبط اقتراحات اليوتيوب يا شباب اليوتيوب شافك كل شوية عمال تتفرج على آآ مش عارف آآ ماتش كزا او كزا او اغنية كزا او كزا فطبيعي في الاقتراحات بعدها يجيب لك ايه؟ مراجعة سورة النور! مش معقول - 01:43:44

فهمت كده؟ هو الرجل عرف انك انت دماغك في الحلة دي. فيقول لك هاتوا له نزل له الاوبشن بتاتع الایه؟ بتاتع كزا. هتلاقي نفسك بتدخل من كزا لكزا راح اليوم - 01:44:04

الله ينور. حلاوتك ياد يا شربيني. شربيني قال لك وهيعلي عليك بقى. كنت عندك معصية صغيرة يقول لك لأن ما ينفعش بقى. لازم ترتقي شوية. فاهم؟ عشان تطور نفسك ويبدا بقى يدخلك من مصيبة وهكذا يا شباب. يبقى دي فكرة مهمة انك انت عملك له اثار ممتدة - [01:44:14](#)

له اثار ممتدة في ارض الواقع وله اثار تجنيها انت فلذلك نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ده دعاء. والثاني كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن يصرفه كيف شاء وكان يكثر ان يقول اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. شفت المعنى - [01:44:32](#)

الجميل ده صرف قلوبنا خلي قلبي هواه بيفرح في الطاعة خلي قلبي كده اول ما يسمع بطاعة يروح. وده معنى العزيمة في الرشد والثبات في الايه؟ في الامر. فسأل الله سبحانه وتعالى الهدى والسداد - [01:44:54](#)